

الحب الأعلى! الشيخ وجدان العلي^س

وجدان العلي

كان سيدنا ذو النون رضي الله عنه تعلمون هذا النون؟ حد يعرف ذا النون؟ قرأتم شيئا لا هذا امام الديار المصرية وزاهاها ثوبان ابو الفيض رضي الله عنه كان يقول لا تكثرُوا - 00:00:06

الكلام بهذه المسألة حتى لا تدعيها القلوب. يعني مسألة المحبة. لان اكثر كلمة ربما تشيع وبين الناس هي كلمة الحب. سواء كان حبا بين الناس. آآ او حب دعم لمعنى او لشيء او لله عز وجل. وهو اكثر شيء يكون من الدعاوى التي لا تحصيل لها. للأسف - 00:00:26

للأسف الشديد سواء فيما كان بين الناس او فيما كان بين العبد وبين ربه سبحانه وبحمده. اذا نظرنا الى الشريعة والى ديننا نجد ان هذا الدين كله رحمة. كله رحمة. ومن - 00:00:56

الرحمة العظيمة ان الله عز وجل خلقك لانه يحبك. بعض الناس يعتقد ان هذه خصيصة في الديانة المسيحية الله محبة وربنا بيحبك وهذه الدعاوى التي تنشر بين الناس. لكن في الحقيقة انك اذا رأيت ونظرت - 00:01:16

في كلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. تجد تجلي اسمه الودود سبحانه وبحمده واسمه الرحيم والرحمن شائعا متجليا مضيئا يعمر قلبك بالنور. واول ذلك قوله سبحانه وبحمده - 00:01:36

ولقد كرمنا بني ادم. ولقد كرمنا بني ادم. نعم. اه ساجدين. ما هو كده كده هتنزل بص سجل يا النصر. اتسجل خدوا منها مية جنية زي وبرضو انا لا علاقة لي بالحاجات دي يا جماعة. آآ قال الله عز وجل ولقد كرمنا بني ادم ما الذي - 00:01:56

يلفتكم في هذا النعت. انه كرمهم بالادمية. فلم يقلوا وقد كرمنا الصالحين ولقد كرمنا الصادقين ولقد كرمنا المتقين لأ قالوا اشارة الى ان هذا محض منة منه لا سبب منا انت لانك ادمي فانت مكرم محبوب عند الله عز وجل. ولو نظرت في هذا - 00:02:26

معنا اولاً في بدء الخلق انت ترى وده ورحمته وفضله واحسانه ومنته. سبحان الله وبحمده. منذ البدء ترى رحمته وفضله واحسانه. ما الذي كان منك اولاً لكي يوجدك الله عز - 00:02:56

وجل من قبضة العدم ليخرجك الى فضائل الوجود. ما الذي كان منك؟ انتم لو اغمضتم اعينكم وكل واحد منا خلا نفسه فنظر في سبحات فكره هكذا انك كنت عدما. لا اقول ميتا - 00:03:16

عدن يعني لا تعبر بذاكرة ولا يعرفك احد ولست شيئا اصلا. لست شيئا. فكل هذه العلائق وكل هذه المشاعر التي تحملها او تحمل اليك كل هذا كان عدما. يعني قلت مرة لو ان بعض الناس اخذ اعلى جائزة في العالم - 00:03:36

ولم يكن له صاحب يفرح معه. او حبيب يأنس به. او انسان يحتفل معه بهذا؟ ما كان للجائزة طعم. صح قط اخذ اعلى جائزة وخرج وحيدا وبات وحيدا وعاش وحيدا. فما الذي استفاده؟ لم يجد احدا حتى قال له - 00:03:59

مائة بشيء. فانت ترى ان الله عز وجل امتن عليك بالايجاد. وهذا من اثار اسمه الاول انه ابتداءك بالنعمة قبل ان يكون منك سبب. نعمة الخلق والايجاد. هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم - 00:04:19

كن شيئا مذكورا. انت اذا تأملت في فعل الخلق وحده ونظرت في اسمه الخالق او الباري او المصور هذه الاسماء الحسنى او هي بوابة عظمى لجولان القلب في فلك المحبة. انت اذا اردت ان تدخل على الله - 00:04:39

الله عز وجل من بوابة المحبة فاعظم هذه البوابات بوابة التأمل والتدبر والمدارسة والتفكر في اسمائه وصفاته فاذا نظرت الى اسمه الخالق تنظر ان هذا ليس فعلا مستقلا او ليس فعلا اعجازيا كما يطرح - 00:04:59

في كثير من الاشياء وحسب ولكنه ايضا فعل ناطق بالحب. فاذا نظرنا الى فعل الخلق وجدنا انه فعل ناطق بالمحبة وليس فعلا قاصرا

على المعنى الاعجازي الذي يطرح في كثير من الاحيان. فانت بايجادك فقد اوجدك ربك - 00:05:19

سبحانه وبحمده وجودا ناطقا بمنته عليك. اذ لا سبب منك لكي يخلقك. لم يكن متقدم منك شيء لكي يوجدك رب العالمين سبحانه وبحمده. وعندما اوجدك وصلك باسباب وده. وهذا السؤال الذي يحطم المعنى اللاحادي الذي يفشو في كثير من الناس او في كثير من معذرة من الاطروحات اللاحادية - 00:05:39

اذا كان مستغنيا عنا وكان غنيا عن عبادتنا فلماذا فرض علينا العبادة؟ اذا كان مستغنيا عنا؟ خذوا هذه القاعدة النظر في هذا الدين يعظم نوره لمن كان محبا. من دخل على الله عز وجل - 00:06:09

بوابة الحب فقد حاز اعظم سبب في الحياة. تنحل به في اشكالات كثيرة جدا. لو اننا تصورنا في حياتنا لو ان بيني وبين انسان علاقة وثيقة جدا فان من مقتضيات هذه العلاقة ان يكون بيني وبينه ود وصلة واتصال. كيف تدعي محبة - 00:06:29

انت هاجر او قاطع او او منصرف عني. هذا لا يكون. فالله عز وجل اوجد الانسان ووصله باسباب وده فجعل هناك صلة بينه وبينهم. عبادة ونجوى وقربى. حتى فيما يضيق به عليه - 00:06:59

على الانسان قال رب العالمين سبحانه وبحمده واذا دخلت القرآن من بوابة الحب ستقرأه قراءة اخرى قال رب العالمين ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباطل والضراء لماذا؟ لعلهم يتضرعون - 00:07:19

لكي يسكنوا يخبثوا يذلوا يظهرون هذا الحب. تشرق في قلوبهم معنى المسكنة يشرك في قلوبهم معنى المسكنة الذلة. فلولا يعني فهذا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا؟ انظروا ولكن قست قلوبهم. القلب القاسي قلب قاحل لا لا يضيء فيه حب. ولذلك اذا جاء - 00:07:39

مرض مثلا عبدا محبا رآه برؤية المنة. لماذا؟ لانه يعلم ان الله عز وجل هو ده اللي كان معنا المحاضرة الماضية بلال. بلال. بلال انت بلال؟ اه ما شاء الله. هو مطمئني لابس - 00:08:09

النهاردة مطرة ولا بس نص كم وانت عارف فاذا نظر الى المرض او الى الضيق رأى في هذا ان الله عز وجل يدعوه اليه ليكون في معيته. عبدي مرضت فلم تعدني - 00:08:29

قال كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلو عدته لوجدتني عندهم فحتى في اضعف مواقفك هو معك. فلو ان الانسان اثبت هذا الاساس ونظر من خلاله في الشرع كله وجد ان هذا الشرع كله ينطق او ان هذا الشرع كله تجل لمعنى اسمه الرحمن ولمعنى اسمه - 00:08:49

سبحان وبحمده. ولذلك في بدء القرآن في اعظم سوره التي لها اكثر من عشرة اسماء او عشرين اسمت الكافية الشافية الواقية. ام القرآن السبع المثاني الفاتحة. قال رب العالمين اول شيء - 00:09:19

في الصورة الحمد لله رب العالمين. والحمد ثناء مع حب. لو اثبت على انسان او على شيء ولم ان تحبه لا تكون حامدا له. انما يكون هذا ثناء متمحضا او يكون شكرا. لكن لو ان الثناء اقترب بالمحبة فهذا هو - 00:09:39

الحمد فهو لا يقول لك في اول كتابه اول بوابتك معي ان تكون محبا صلة صلتك بي ان تكون محبا للمسلمين. ولذلك قال رب العالمين الحمد لله رب العالمين. لم يقل رب المسلمين. اشارة - 00:09:59

الى معنى اسمه الرحمن. ولذلك الرحمن الرحيم. الرحمة العامة التي تشمل الناس كلهم والخلق كلهم. احد بواعث التفكير يا اخواني الافلام الوثائقية التي تغوص مثلا في اعماق المحيطات او الى اخره. كنت بتفرج على قناة - 00:10:19

رائعة جدا اسمها بي بي سي ارتش. القناة حتى دورت على اليوتيوب ما لقيتش الفيلم ده اسمه. الفيلم ان زبلوب. داخل المحيطات وكده. والله انا كنت كان اتى الي بعض اصدقائي ليزورني. فانشغل بي وانا - 00:10:39

كمان ما كلمتوش قعدنا ييجي ساعتين قدام الشاشة بنتفرج فقط. فقلت له انا يعني كده قلت له سبحان الله! ثم يقال بعد ذلك فيه الحاد العناية التي رأيناها في هذا الفيلم. والعناية دلالة حب. العناية التي رأيناها في هذا الفيلم تنطق ان الله عز وجل قد خلق الخلق - 00:10:59

وهو يحبهم سبحانه وبحمده. ولذلك تعلمون معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يدخلون الجنة قال ايه؟ الا من ايه؟ هو الذي

ابى. هو الذي ابى. قد فتحت لك الباب للمحبة ووصلتك باسباب - 00:11:19

ولكن هذا الشقي قد اغلق دونه دون نفسه باب الرحمة والود والاحسان فخلاص ابى ابى سبحانه الله وهذا يدنيك من معنى فرحه سبحانه وبحمده بعده التائب وهذا معنى عظيم جدا في معنى الحب. ان الله عز وجل قبلك بخطأك وعورتك ونقصك. ولم -

00:11:39

تشترب في صلتك به ان تكون معصوما. سبحانه الله! انما طلب منك الا ترضى ان تكون ذليلا تحت صوت المعصية. ولذلك كان من

رحمته قبل ان ادخل في هذا المعنى كان من رحمته سبحانه وبحمده - 00:12:09

في ان جعل للطاعة ثوابا معجلا واثوابا مؤجلا. الثواب المعجل تلك السكينة التي يجدها الانسان في اقباله على الله عز وجل ونفحات

التي تسري في روحه وقلبه وفكره ووجدانه عندما يقترب من رب العالمين ذلك الاقتراب الذي يكون فيه - 00:12:29

القلب حاضرة. لا الاقتراب الذي يأتي بالجسد. وهذا احد ادلة ان الاسلام دين حق. لماذا؟ لانه لا يقصد جسدك صورتك لا يقصد جسدك

وصورتك انما يريد اقامة قلبك وروحك بين يدي الله عز وجل. فلو كان ديننا مزورا - 00:12:49

لقصد ظاهر الصورة وحسب لكنه قال لك تأتي وتكون مخلصا وتكون قاصدا الله عز وجل وتكون قائما بقلبك حاضرا خاشعا مخبتا ولا

تكون قاصدا احدا بهذا العمل. وكل هذه اعمال سر. وهذا الايغال في جوهر الانسان دليل على ان - 00:13:09

هذا الذي شرع هذا الدين رب مطلع سبحانه وتعالى بصير لطيف. لو كان بشرا والبشر انما يقصدون ظاهرا الاجابة انا اردت ان تحضر

وليس شأني ان يكون قلبك معك. ولذلك لما كنت ادرس بعض اخواننا في صحيح البخاري - 00:13:29

كنت اقول ان حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لما جاءه رجل فسأله قال له وهذا الاصل الذي اقامت عليه صادق

بدر. قال له الرجل قاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل سمعة. اي ذلك في سبيل الله؟ قال فرفع النبي - 00:13:49

صلى الله عليه وسلم رأسه ولم يرفع رأسه الا ان الرجل كان قائما. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فوجد الرجل. فقال من

قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:14:09

فقلت ان هذا الحديث ذليل نبوته. طب ما الدليل هنا؟ انه لو كان رجلا يقصد حشد الناس لقال له بس تعالى وخلاص لكنه اراد ان يكون

هذا القلب لله عز وجل. ولذلك هذا الدين لانه كله رحمة لم يأت لكي - 00:14:19

يكون الانسان قاسيا جافيا بل تجد ان انداء الرحمة والسكينة والانسانية تتجلى تجليها الاعظم في هذا الدين ومن هذا ان الله عز

وجل قبلك بمعاصيك وذنوبك واثامك. بل جعل ذلك جبلة لك. ولذلك قال - 00:14:39

صلى الله عليه وسلم في كلية تامة كل ابن ادم خطاء. ولم يكن يخطئ. بل خطاء طيب خطاء وخير الخطائين التوابون والتواب

والاواب من محبة رب العالمين المنا سبحانه وبحمده انه يحب هذا التواب. انه يجعل ولا اعلم في الشرع احتفاء بشيء - 00:14:59

فيه فرح وفيه بشر وفيه نور مثل احتفاء الله عز وجل بمساكينه من خلقه من التائبين. وقت كثر وفي كلام السلف وما ورد انين

المذنبين احب اليه من زجل المسبحين. انين المذنب انة المذنب نفس الاسف الخالي - 00:15:27

من قلبه هذا احب الى الله عز وجل من اختيال المدل بطاعته. ولذلك قد يكرم الله عبده بايقاعه في الذنب يكرمه لماذا؟ يستخلص

منه العجب يكسره يرى انه بالله لا بنفسه فيأتي اليه من بوابة - 00:15:47

الحب يرى منة الله عز وجل عليه. فيه هروا اليه سبحانه وبحمده. واذا رأى رب العالمين في قلب عبده الصدق اتى به ولو كان كان

كل شيء ضد الله. حديث قاتل المئة. هذا اجل السور قتال - 00:16:07

او هذه اقبحها قتامة الرجل قتال سفك الدماء. ومعنى انه بلغ ذلك الدرك انه اتى بما دونه من الكبائر. ربما زنا ربما شرب الخمر ربما

سرق ربما ربما ربما. ومع ذلك - 00:16:27

هذا الرجل نبع في قلبه تلك النفحة نفحة الصدق. اريد ان اعود. لم يشترط عليه رب العالمين سبحانه وبحمده ان يكون مع عصوما

ولذلك يا جماعة كل من لم يعامل الله شقي اول ما تعلق نفسك بالناس هتلاقي - 00:16:47

احباطات كثيرة. كان جا لي سؤال في الاصل بيقول ايه؟ كيف اتخلص من الخيبات؟ قلت لا تتعلق بالناس. مش لاقى تتعلق بالناس ان

انت تقطع لكن ايه التعويل على الناس باب شقاء عظيم. ليه؟ لانك تعول على قاصر لا يرضى منك اصلا. وهذا سيأتي معنا. لا يرضى منك الا - [00:17:11](#)

ان تكون وان لم يكن الا طبعا من كان صادقا. يصحبك على شرط العصمة. فين اخطأت؟ ادبر عنك. اكثر كذلك ربما يعظم في عينك انسان او في قلبك فاذا رأيت منه خللا او نقصا او تقصيرا قلت يا عم ده - [00:17:31](#)
والذي خلقه سبحانه وبحمده يعلم ذلك منه ويقبله. فانظر الى هذا الرجل الذي ارتكب هذه الجرائم قصد ربه بالصدق. ومع قصده تعثر مرة اخرى في جريمة مشتعلة. قال له لا ليس لك توبة. فقتله. وفي قتل هذا الرجل كانه يقول له او كان هذا كان عقابا من الله - [00:17:51](#)

عز وجل لهذا الذي افتأت على رب العالمين سبحانه وبحمده فصد عبده عنه بانك حجت عنه الحياة تحجب عنك الحياة طيب ومع ذلك لم خلي بالكم الحديث دوت يا جماعة انا مرة يعني لو انكم تأملتكم فيه هو حديث العمر - [00:18:21](#)
مش القضية بقى لا لا تأخذوا الدين اخذا فقهيا وحسبا. خذ كيف ان الله عز وجل يريد ان يتوب على عبده لا يعجل عليه يبسط حلمه سبحانه وبحمده يصله بحنانه ويحوطه والرجل في اثناء ذلك يتنفس ويرزق ويقال - [00:18:41](#)
ويحفظ ويستتر ويمهل ويعان. فجاء مرة اخرى بنبع الصدق اولاً من الذي وضع في قلبه ذلك رب العالمين. قال رب العالمين ثم تاب عليهم ليتوبوا. هو الذي يضع في قلب عبده محبة التوبة. التوبة يا جماعة - [00:19:03](#)
مع كرامة. التوبة كرامة. لا يوفق اليها الا من وفقه الله عز وجل. لذلك تجد كثيرا من الناس قد تسخرت قلوبهم وتصحرت نفوسهم ولا يفكر ان يتوبوا. لا لا انا كويس انا احسن منك انت - [00:19:26](#)

في الدين ان مش عارف ايه انا اعلم من ربنا منك. وهكذا. فجاء الى رجل فرحمه رب العالمين ووصله باسباب الود ووفق العالم للاجابة الصحيحة لانه ليس من شرط العالم الا يخطئ. قد لا يسد هذا العالم في اجابته. ومع ذلك - [00:19:46](#)
اتى بهذا الانسان فرحمه رب العالمين سبحانه وبحمده ان جعل في قلبه نداء التوبة ووصل رب العالمين هذا العبد الذي في ظاهر امره قاتم الصورة. قبيح المرأة. لو انك سمعت بقاتل لكن - [00:20:06](#)

يحلم رب العالمين عليه. ويصله باسباب وده. ويعينه على الدخول عليه. لو انني مثلا انا ادهم كل يوم باشتمه وبكتب بوست عليه وبقول ده انسان مش عارف ايه ده ادهم ده مش هيعرف ينام. وجه لقاني قدام الباب بترك الباب بتاعه وممكن - [00:20:26](#)
ما تفتحليش. وهذا مخلوق وانا مخلوق. طيب لو انه تكرم وتفضل واحسن الي ففتح لي الباب وادخلني بيته. ثم بعد ان غادرت بيته خرجت رحت ماسك الموبايل وكاتب بوست اسوأ من البوستات السابقة - [00:20:46](#)
تأتي الزوج لتقول له اه شفت اللي انت عملته شف مش عارف ايه انسان لئيم ومش عارف ايه. وطبعا ايه بقى تكثر البوستات في هذا المعنى وغدر الزمان ومش عارف ايه والكلام - [00:21:06](#)

كمل ده وكده. لا يحرم بعضنا على بعض. متى ارتفعت هذه السكينة من قلوبنا؟ ومتى محقت البركة من بوتينو عندما لم نعامل الله الناس تعتقد ان معاملة الله عز وجل في الاقبال عليه في الصلاة ولكن عامل الله عز وجل وانت ترى - [00:21:16](#)
حملته لكي تتعبد رب العالمين بمعاملة خلقه على قدر وسعك كما يعاملك رب العالمين. سبحانه الله وبحمده قبل ان اكمل المعنى قال شيخ الاسلام ابو عبدالله ابن قيم الجوزي رضي الله عنه كان يقول عامل الناس كما تحب ان يعاملك ايه؟ لا الله - [00:21:36](#)
مش الناس. فانك تخطئ في حقه. وتقصر وتركب الكبيرة العظيمة وهو يدنيك منه ولا يغلق بابه دونك. سبحانه وبحمده فهذا الرجل قصد بالصدق طرق باب التوبة. ودله الرجل ومع ذلك فما ان التفت - [00:21:56](#)

نستأنف رحلة السير قال اترك ارضك ارض السوء واذهب الى ارض كزا فان فيها قوما صالحين فاذهب اليه. فما ان التفت مجرد الالتفات حضره الموت. قال سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه فلقد بلغني انه جعل ينوء ب صدره. ينوء يعني يا جماعة يجرجر نفسه ببقايا - [00:22:26](#)

بقايا المتبقية من الحياة في صدره. لكي يصل الى الله عز وجل. ولكن كان قضاء الله نافذا. اختصمت فيه الملائكة والملائكة لا يفعلون

شيئا الا بامر. لماذا لم يعجل الله عز وجل بان جعله حظ ملائكة العذاب؟ بل اختصم. هؤلاء - 00:22:46

قالوا ملائكة الرحمة جاء ربه تائبا. وهؤلاء قالوا لم يفعل من الخير شيئا. ولسه ده مات فارسى رب العالمين اليهم ملكا ليحكم بين

الفريقين وما كان لهذا الملك ان يرسل الا بامر من رب العالمين - 00:23:06

شوفوا انظروا هذا كله ليس لنبي ولا لرسول ولا لداعية مصلح هذا لرجل سفك الدماء ما الذي كان في خصيصة هذا الرجل؟ اولا خصيسته العظمى ان ربه الرحمن القصصة الثانية انه اتى ربه بالصدق بالصدق. ما طرق باب رب العالمين عبد بصدق ولو كان مشركا

الا اجابه. ولو كان - 00:23:26

مشركا ولو كان مقيما على وثنه قال رب العالمين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. لقينا انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين الله ينجيكم منها ومن كل كرب. ثم انتم تشركون. فهو ينجيه ويصله باسباب رحمته سبحانه وبحمده ما -

00:23:56

ايه السابق المتقدم ان هذا يعود معتكفا على شركه كافرا بربه. ولا يتصور في الناس ان تأتيني فاحسن اليك وانا اعلم انك ستأخذ هذا الاحسان لتطعني. لكن رب العالمين سبحانه وتعالى لا يغالب هو العجيب - 00:24:20

سبحانه وتعالى. يمد هذا امهالا ويمد هذا انعاما. حتى تكون حجتة سبحانه على الخلق كلهم. فقال كما تعلمون قيسوا ما بين الارضين.

فالى ايتهم اقرب فهو من اهلها فقال رب العالمين وغير رب العالمين معالم الكون لرجل اراد ان يغير معالم قلبه - 00:24:40

اوحى الى ارض السوء ان تباعدي والى ارض المعصية ولا ارض التوبة انت قاري. فوجدوه وهذا اجل تعلم لو ان ارض المعصية كانت

بعيدة بعدا شاسعا لكان هذا مفهوما. لكن ان يكون متعلق الرحمة شبرا - 00:25:10

فوجدوه اقرب الى ارض التوبة بشبر. وما شبر في الدنيا. ما شبر؟ لا شيء لكن الله رب العالمين جعل هذا الشبر ولم يجعله مساحة

فسيحة عريضة كيلو مترات لكي يكون هذا المعنى ناطقا بانني الودود. اقبلك ولو بذرة - 00:25:30

وتدخلها هنا الى الحديث المبارك الذي عمر الحياة بالحياة. من اتاني من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ولا تأخذ الامر ما هو يقول

لك ان اتيتني بخطوة سايزد بكرمي ما لا تعلم. ومن اتاني يمشي - 00:25:57

اتيته هرولة. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. لا اكرم يا الله. احنا لسه الان هنشوف حاجات غريبة جدا. لا اكرم من الله. طيب

نؤخر موضوع فرح بالتوبة لان فيه معنى خاص لكن انا اريد ان انا لماذا بدأت بحديث قاتل المياه؟ انا اريد ان اقول لك انه بسط

اسباب وده - 00:26:27

مع من تراه شديد الاجرام. طب تعال بقى هذا ما زال في حيز الايمان العام على الاقل. طب مع الكافرين انا اريد منكم بين يدي شهر

رمضان. اسأل الله عز وجل ان يبالغنا اياه في عافية وبركة وسعة وقبول وشكر. وسعادة اللهم امين - 00:26:57

ان تجعلوا لكم وردا في النظر في مخاطبة رب العالمين لمن شرد من عبادته. هؤلاء الشاردون في صحراء الغفلة والهجر على اختلاف

طبقاتهم من كان كافرا كفرا اكبر ومن كان عاصيا مسرفا على نفسه - 00:27:17

رب العالمين سبحانه وبحمده قال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين في معنى هذه الاية قال اهل العلم افلا ارحامكم

معنى الاية؟ الانكم مشركون قد اسرفتم على انفسكم في الشرك والبعد عنه - 00:27:37

افلا ارحمكم فانزل عليكم الذكر وارسل اليكم رسولا؟ لا اقابل قبيحكم الا بالاحسان افنضرب عنكم الذكر صفحا نهملكم. ان كنتم قوما

مسرفين على انفسكم شركا وعصيانا وبعدا عن الله عز وجل. حاشا لله - 00:27:57

رب العالمين كل العالم يعبد سبحانه وتعالى. كل العالم يسبح وان من شيء الا يسبح بحمده. الا الثقل منهم المؤمن ومنهم غير ذلك.

فهو ليس اصلا ومع ذلك الله غني عن عبادة هذا العالم كله. ولكن مع ذلك سبحانه وبحمده - 00:28:17

تلطفوا هذا التلطف مع من كان معرضا عنه. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة وهذا جواب لهذا الشرط عجيب. فان كذبوك

فسكت ولو لم يكن احد مستظهدا للقرآن لقال - 00:28:47

سوف اقول عليكم اللعنة سيقتلكم الله سيمحقكم الله سيفعل ويفعل. فقل ربكم ذو رحمة واسعة. بادي الرائي لا علاقة بين الشرط

وبين الجواب لكن الائمة يقولون يطمعهم في كرمه. مع انهم كافرون. وجمعوا مع الكفر التكذيب - [00:29:07](#)

ان ليس كافرا وحسب. فعرض عليه الاسلام فقبل فيقال الطف له القول. عشان تعرفوا ان كثيرا من من الناس ينفرون الناس عن

الاسلام ولا يظهرون من الاسلام الا عصى العقوبة. في زمن لا يعرف الكثيرون منهم رب العالمين - [00:29:27](#)

بل لا يعرف كثير من الناس ربهم سبحانه وبحمده. ولو انهم عرفوه يقول الائمة العارفون لا لا يعرف الله احد قط فلا يحبه. مستحيل.

ان عرفته احببته لذلك اختص الاولياء بمسمى العرفان. قال ايه؟ يقول قال بعض العارفين بالله. واخذوا ذلك من حديث سيدنا ابن

عباس رضي الله عنه - [00:29:47](#)

نتعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. قال الامام ابن رجب رضي الله عنه ان ان المعرفة بالله عز وجل عامة وخاصة. اما العام

فالمعرفة التي يشترك فيها المؤمن الكافر والبر والفاجر ان الله عز وجل هو الذي خلق هذا الخلق والذي يرزقهم والذي يقيتهم -

[00:30:17](#)

من خلق السماوات والارض. ليقولن الله. هنالك معرفة خاصة. معرفة اوليائه الذين يتعرفوا اليه باسمائه وصفاته وشاهدوا افعاله

ونظروا في تجليات اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى واثار هذه التجليات في هذا الكون فاحبوه. وهذا - [00:30:37](#)

نقطة مهمة جدا في ذلك الحب الاعلى. اذا اردت ان تصل الى هذه المنزلة العظمى فانظر الى العبادة لا قل الله عز وجل سمى العبادة

عبادة. ولا نسميها تكليفا. التكليف هذا هو ايه؟ اصطلاح فقهي. لكن الله عز وجل جعلها - [00:31:00](#)

وتسمية الرب احب. لماذا؟ لان العبادة غاية الذل مع كمال الحب. اعلى الحب العبادة. واعلى ما يكون بين الناس هذه الخلقة. قد تخللت

مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا. ان تتخلل المحبة مسالك الروح فكأنما بسطت سلطانها على النفس وعلى القلب وعلى

الروح - [00:31:20](#)

خيالك في عيني وذكرك في فمي ومسواك في قلبي فاين تغيب؟ كان رقيقا منك يرعى خواطري واخر ويرعى ناظري ولساني كل هذه

المعاني التي تداولها الشعراء تدل على ان المحبة اذا بسطت سلطانها على الانسان خلاص. فهذا يصل الى درجة الخوف - [00:31:50](#)

لو كنت متخذاً قليلاً من الناس لاتخذت ابا بكر قليلاً. ولكن صاحبكم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمة. خليل الرحمن حتى نعتة صلى

الله عليه وسلم انه الخليل نعتة حب. نعتة حب - [00:32:10](#)

وارجع الى ما كنا نقوله في الفاتحة. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. قالوا اشارة الى ان الى ان لخلقه ربوبية رحمة لا ربوبية

قهر. مع انه هو القهار وهو القاهر فوق عباده. لكن عندما تعرف اليك - [00:32:30](#)

اليك برحمته. الذي تعرف به رب العالمين الى العالمين انه الرحمن الرحيم. رأى المرة الامام الشعبي رضي الله عنه عامر الشعبي الذي

كان له حلقة في عهد الصحابة. الصحابة كانوا موجودين يعني هو كان من - [00:32:50](#)

سادتي التابعين وكانت حلقة بالافتاء مشهورة في العراق. فرأى مرة رجلا نصرانيا فقال السلام عليكم ورحمة الله. فقال ليس مسلما

قال مه اسكت. لولا رحمة الله لهلك. انت فاكرا ان هو ربنا مش رحمة؟ يقصد الرحمة العامة. ان الله عز - [00:33:10](#)

مجلة شاملة برحمته الخلق كلهم مؤمنهم وكافرهم. لكن اسمه الرحيم انما يكون لمن امن به فاقبل عليه فدخل عليه فادخله الجنة.

الاخر وصله برحمته العامة فابى فلا يصله برحمته الخاصة. لانه العزيز سبحانه وبحمده. لانه العزيز. ولذلك الاية الوحيدة اللي في

القرآن - [00:33:30](#)

السؤال على ما اذكر في سورة النور فكروني كده الناس الحفظة ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب ايه؟ لأحكي. الاية هنا

حكيم. ما فيش في التواب حكيم في القرآن اظن الا في هذا الموقف - [00:34:00](#)

صح؟ فاكرين حد آفاكر موضع اخر؟ تواب حكيم هنا بس. الاية في سياق الامتنان وان الله عز وجل حكيم ليس معنى رحمته انه لا

يضع الشيء في موضعه. هو يعلم مستحق الرحمة والذي اوصد دون نفسه - [00:34:20](#)

باب الرحمة. ما زلنا في معاملة رب العالمين للكافرين. انا اريد منكم لا اقول ان تسمعوا لطالب علم ولا لعالم كبير ولا لشيخ اسلام ولا

امام الديار ولا ولا ولا اريد منكم ان تسمعوا ذلك الحديث الذي افضى به احد رؤوس - [00:34:40](#)

الملك الأعلى أمين الوحي سيدنا جبريل على نبينا عليه صلاة الله وسلامه إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. هو حديث صحيح. يقول اهو وهذا الحديث ساقوله عليكم ثم بعد ذلك أسألكم سؤالاً. لتشاركوني التأمل. قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيته وأنا اخذ من حال - [00:35:00](#)

البحر يعني من طينه فاضعه في في فرعون مخافة ان تدركه رحمة ربه السؤال ها هنا الذي يطرح نفسه ما الذي يعلمه سيدنا جبريل من سعة رحمة رب العالمين حتى خشي ان تسعى - [00:35:23](#)

هذه الرحمة من قال انا ربكم الأعلى. قال رب العالمين في وصف الملائكة فالمدير في راسي امرا تدبر الامر باذن الرب سبحانه وبحمده. ومن انشغل بتدابير هذا الكون فقد رأى مواضع الرحمة. ومكنون - [00:35:43](#)

تأتي الحكمة في هذا الكون العبد منا محبوب لا يرى كثيرا من الاشياء. فيكثر الشكوى والضرر. اما هذا فاحد رؤوس الملك الأعلى يارا تصريف رب العالمين للكون ويرى تدبيره للامر سبحانه وبحمده فيعلم عظم رحمة رب العالمين - [00:36:03](#)

ولذلك يا ترى ان هذا احد الاسرار التي كان من جملة مقالة الملائكة قالوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. توسلوا اليه برحمته. وجلال هذه الرحمة يا اخواني واخواتي انها مقترنة بالعلم - [00:36:23](#)

ماذا؟ انا قد ارحمك واغفر لك ولا اعلم المصائب التي انت عملتها. لكن انا ارحمك واعلم قرارة نفسك هذا اعظم في الرحمة. هذا اعظم. يقولون عن الكريم من البشر انه يعطي عطاء من يجهل - [00:36:43](#)

من يجلو تأتي اليه وهو يعلم ما قلته عنه في المجلس وقلته لاصحابك ومش عارف ايه ويقابلك محتضنا اياك والى اخره. كأنه لا يعلم ما خط فيه مع الناس. سبحان الله! فيقال هذا - [00:37:03](#)

من الناس فكيف اذا صحب هذا العفو او الاغضاء او الاعراض كرم فبذل مالا او بذل طعاما او سعى لك في شفاة او يسر لك عملا او او الى اخره. وهذا يقال والله ما رأينا مثله - [00:37:23](#)

طب الله عز وجل يفعل معك هذا؟ في كل طرفة عين؟ لو ان الوجود بالاستحقاق ما بقي منا احد مجرد وجودنا منه. قال رب العالمين للدلالة على هذا ولو - [00:37:43](#)

تواخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة. لو اخذك بذنب ذنب واحد ما ترك على ظهرها من دابة. ولذلك تجدون ان الذي يعامل رب العالمين بالمحبة يكون ارحما - [00:38:03](#)

لو ان زوجه اساءت اليه لو ان اخاه اساء اليه. ينظر في معاملة الله عز وجل له فيقول لك كم تعصيه ولكم تقصر في حقه ولكم تأتي الى الصلاة متثاقلا ولكم تغيب عنها وتقوم بعد النوم ووالى اخره - [00:38:23](#)

تصلك بنعمه وتفضل عليك باحسانه. حتى ان بعض الناس يجي يقول لي سبحان الله! انا في بعض الاحيان الاقي ان انا حالي سيء مع ربنا. والرزق اسعى اكسب. فهل هذا استدراج؟ قلت له لماذا لا يكون استعطاف؟ لا تنزر هذه النظرة العقوبية - [00:38:41](#)

ممكن ربنا يستدرجني اه ممكن اه المحب خائف برضه. وديت نقطة لابد ان احنا نقولها. المحب يخاف. لانك اذا صدقت في احبتي فانك تخاف من الهجر. وتخاف من قطع الصلة. فاذا رأيته يوسع لك الرزق مع ما تراه من نفسك - [00:39:01](#)

فهذا يبعث فيك امرين. الاستحياء من فضله سبحانه وبحمده. والمساواة طاعة الى فضله سبحانه وبحمده. هو يقول لك بلسان الحال هذا حالي معك مع بعدك عني فكيف اذا اقتربت؟ ما ربنا سبحانه وتعالى يقول للكافرين هذا. وسيدنا جبريل على نبينا عليه الصلاة والسلام يقول له - [00:39:21](#)

وعن فرعون ذلك ولذلك الشيطان لانه يعلم ذلك؟ يريد ماذا؟ يريد ان يجعل لا الذنب جبلا بين يدي الانسان لست بمستطيع ان تتخلص منه ولا ان تغادره ولا ان تجوزه. يعني ان انت تعديه - [00:39:51](#)

فيعظم الذنب جدا ويعظم الجنان. لا على سبيل الخوف ان انت خائف من ربنا. لأ وعلى سبيل التقنيط انه يؤيسك فاذا نظرت الى وده سبحانه وبحمده وانه تبارك اسمه يقول ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. وجعل - [00:40:11](#)

على الجنة ليس للمتقين الذين خلصوا من المعاصي والذنوب والاثام بل لم يجعل وصف التقوى خاليا من ذكر الكبائر قال رب العالمين

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. في صفة هؤلاء المتقين والذين اذا فعلوا - 00:40:31 فاحشة او ظلموا انفسهم. المحب يرى هذه الاية بوابة رحمة. واما الكسول البطال الذي يتلاعب به الشيطان فيراها ايه؟ وسيلة ايه؟ خلاص بقى يلا وربنا غفور رحيم. فيعب عبدا من المعاصي. لا يستقيم هذا. لو كان صادقا - 00:40:53

الانسان لو احب انسانة يطبع طبعه على طبعها. لو ان انسان احب انسانة يطبع طبعه ما كانش بيصحى الصبح خالص. لكن هي عرف ان هي بتصحى بعد صلاة الفجر ومش عارف بقى ايه. عرف ان - 00:41:13

هي بتروح المسجد الفلاني ما كنش بيركعها بقى يروح. كل ده. ولذلك انا قلت لكم المرة اللي فاتت ان من صدق احبه قاده ذلك الحب الى رب العالمين. ليه؟ لانك ترى مقتضيات هذا الحب. ان انا ايه؟ اطبع طبعي على طبعك - 00:41:34

انني احب ما تحب واكره ما تكره. انني وانني وانني فكيف مع الذي له المنة التامة والفضل الكامل وهو الذي اوجدنا سبحانه وبحمده وتفضل علينا باحسانه. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن - 00:41:54

يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يصف رب العالمين من صفوته من خلقه المتقين. تقى تقى وهذا ايضا يدل على ما قلته من شوية. من لم يعامل الله شقي. ليه؟ انت تكون عبد - 00:42:14

محب لله عز وجل. ولك من الاعمال ما لا يعلمه الا الله رب العالمين. فاذا صحبتك احدهم فرأى ما يستنقصه. قال لك يا عم ده ده اونطجي لكن رب العالمين يقول في بيان يبقى الى قيام الساعة ان من صفات - 00:42:34

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. لم يقل ان المتقين هم الذين يفعلون الفواحش. لا. هو يقول ان التقى فاذا قارب المعصية او غشيها يكون ينتفض انتفاضة العصفور في يوم المطر. لا يرضى بالهجر لا - 00:42:54

لا يطيقه. الانسان اذا احس تغير من يحب عليه يبقى قاعد مش على بعضه. فكيف برب العالمين سبحانه وبحمده؟ كيف لي اخت فاضلة جدا كلامها اسر به جدا. كانت رسالة طويلة. الاخت ديت ربما هي تسمع المحاضرة ده. ما عرفش يعني او ممكن تكون موجودة - 00:43:14

الله اكبر. الاخت دي كانت تحب خطيبتها غاية الحب. حب لا مثل له. وكتب الكتاب وفاضل على الزواج باك شهر ومات. فهي بتقول لي يعني انت تعلم ما بي وانا قلت انت - 00:43:34

حسوا بي فقل لي انا اعمل ايه. انا طبعنا البيت بيعاملوني معاملة رائعة جدا ومتفهمين ظروفى وانا قلت لهم خلاص يعني انا ساكون يعني زوجته في الجنة انا مش عايز اتجوز ومش عارف ايه وكده. بس قل لي انا انا عايز اموت. عشان اروح له مش عارف ايه هي مش بتقولها ياسا. هي بتقولها حبا طبعنا - 00:43:54

لو واحد يعني مسلا يجي يقول يا اختي ومش عارف ايه وكلام من ده وابق الله اتق الله ليه عملت زنب بعض الناس يستكثر على الناس ان يكونوا ناسا. الله عز وجل خلقهم بني ادمين. انت عايزهم مش مش عايزهم بني ادمين. انا عايزهم الات - 00:44:14

خلاص خلصت امبارح؟ يلا اقلب الورقة. خش في حاجة جديدة. لأ مش هينفع كده. احنا قلنا المرة الماضية قول النبي صلى الله عليه وسلم في برضو وفي كافر احب كافرة وراح وقتله. قال لم يكن فيكم رجل رحيم. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فكنت من - 00:44:34

الكلام الذي كلمته في كلمتها فيه والحمد لله كانت الدنيا كويسة لان هي انسانة صالحة انا لا اعرفها لكن انا اعرف الانسان من كلامه اه من ضمن الكلام قلت لها يعني اذا كان هذا هو حبننا لبعض فكيف بحبننا لرب العالمين سبحانه؟ يعني الله عز وجل اذا كان هذا حبك له هو - 00:44:57

رائع جدا لخطيبك دوا والى اخره. فكيف بمحبتك لله عز وجل؟ هل سهرنا مرة؟ يعني بعض الاحيان ممكن الواحد ايه آآ من احب زعلان مني سواء بقى ابويا وامي اخويا اختي آآ وزوجتي آآ وانسانة بحبها - 00:45:17

آآ مش عارف اي حاجة يعني. قد لا استقر فيك يعني ما اعرفش انام. ولا انت هتنام يا ادهم لك يا هو انت عارف ايه؟ آآ ينفض عنه غبار النوم. خلاص مش هقدر انام مش عارف انام مش عارف اكل مش عارف اشرب. ليه؟ حتى اعلم انه رضى - 00:45:37

موجود في البشر بس في الحب الاعلى هتلاقي مثلا ايه تلك المرأة التي فقدت زوجها وولدا واخوين او ولدين واخذ زوج زوجها وولدا في غزوة احد. فلما قيل لها فقدت زوجها قالت لها انا لله وانا اليه راجعون. ابني انا لله وانا ابنيين كمان - [00:46:07](#)
انا لله وانا اليه راجعون. اه اخوك انا لله وانا ماذا فعل رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال قالوا لها هو بخير. قالت له لا ما فيش حاجة اسمها وهو بخير - [00:46:27](#)

احملوني اليه. كانت ست كبيرة. فلما ذهبت فرأت صفحة وجهه صلى الله عليه وسلم قالت كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله جلل هنا من الاضداد يعني ايه؟ هينة. جلل معنى عظيم او بمعنى هين. فهي من الاضداد لفظ يحتمل معناه - [00:46:37](#)
كل مصيبة بعد الرجال. اول ما اعرف ان انت آآ ان من احبني او من احبه بخير او كده خلاص يا سيدي. وكنت اذا الايام احداثا هالكا اقول شوا ما لم يصبنا حبيبي. يعني ايه معنى الكلام ده؟ وقمت اذا ما مات واحد من الناس اقول شوا يعني امر هين شوا - [00:46:57](#)

شوى يعني هين ما لم يصبنا حبيبي انت واخذ بالك هو المعنى الراقي للكلمة السيئة انا ومن بعد الطوفان يعني. انتم واخدين بالكم وهكذا يعني. فعندما ترى ان الله عز وجل يصف - [00:47:17](#)
التقية بهذا الوصف انه يقع منه. وقال رب العالمين ايضا في صفة التقى. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان. وفي قراءة طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. شوفوا جمال التقوى نعم. اللي هو ايه؟ انه ي واحد؟ آآ - [00:47:37](#)
تؤذي الأيام احداثا هالكا اقول شوا ما لم يصبنا. حبيبي او حميمي اقول ما لم يصبن وبيت رائع عظيم. مش فاكرك. ما هو شف بنات قل لنا مين ورقم بطاقة صح كده. وقد - [00:47:57](#)

يصل الحب بالانسان انه فعلا فعلا. وكما في القصة التي ذكرناها حديث صحيح صحيح. سنة الكبرى وصححه الامام النسائي. وصححه الامام الحبان والامام الحاكم والشيخ الالباني والشيخ الشريف حاتم العوني. ان المرأة عندما مات من تحب من من تحب - [00:48:27](#)

ماتت هي كمان. اه جعلت تقبله وتشمه فماتت. صدع قلبها. وهذا كثير. هذا كثير فالله عز وجل انا لسة بقول ايه هنا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان يتذكروا فاذا هم مبصرون خلي بالك من هنا من جمال التقوى هنا. لو - [00:48:47](#)
اننا تأملنا هذه الاية ان التقى يجعل غاية جهد الشيطان؟ طيب. لا يكون ذليلا ابدا ولذلك قال ايه رب العالمين في الاية الاخرى في ال عمران اذا فعلوا فاحشة او ظلموا ذكروا الله الفاء دي - [00:49:07](#)

تدل على انه واحد مرة قال لك قم قم بسرعة. لا يجلس في قعر الذل ابدا ولا يعني يجعل من الشيطان عليه ذلة. ولذلك رب العالمين سبحانه وبحمده لما انا جيت قلت ان الله عز وجل حاضر يا حج. ان الله عز وجل جعل للطاعة - [00:49:27](#)
نورا وبركة وثوابا معجلا واجلا. وحاشا لله عز وجل ان تعامله نقدا فيعاملك نسيئا. قال النبي صلى الله عليه مثلا يعني من غدى الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. وانت رايح شغال الاجر - [00:49:47](#)

ده غير اجر السكينة والطمأنينة والراحة والهدوء وسعة الرزق الى اخره. فالله عز وجل ايضا من رحمته ان جعل للمعصية الما وجعل لها صورة قبيحة ذليلة. ولذلك قص علينا رب العالمين ما كان من شأن ابليس فقال - [00:50:07](#)
رأيت كذا الذي كرمت عليه خلي بالك شوفوا الكلام فيه احتقار ازاي. انت شايف اللي انت شف الكلام فيه مهانة. فلو اي في انسان بيقراه كده مستحيل ان انا ارضى ان انا اكون من اهل العصيان. ايوة انا باعصي وربنا سبحانه وتعالى خلقتني ان انا يقع مني العصيان - [00:50:27](#)

لكن يقع مني قصدا او افرح به او استطيل به على الناس؟ لأ. استغفر وافر من نار المعصية الى نور العرش. فقال رأيت هذا الذي كرمت عليه لان اخرتني الى يوم القيامة لا يحترقن ذريته الا - [00:50:47](#)
قليل. والاحتناك هو الاخذ بحنك الدابة فيصرفها صاحبها انا شاء. ماسك اللجان بتاع الحصان او الفرح او الحمار ويصرفه يمين شمال. فهل يرضى انسان لنفسه اذا كان انفا عنده انفة المحب - [00:51:07](#)

المحب دلوقتي لو اني مثلا ايه احببت انسانا فمقتضى هذا الحب ان احب من يحب. يحب. واحنا قلنا المرة الماضية ولذلك كانت المحاضرة الماضية انهم كانوا يجعلون كل عناصر الكون - [00:51:27](#)

مستخدمة للبيان عن حبه. هو يحبها ويحب ناقتها ويحب جدارها ويحب كل شيء يختص بها. واحبها البيت اللي بيضحك الناس وهو من اروع الشعر. وتحب ناقتها بعين. او يحب ناقتها بعيري. الله اعلم مين اللي بيحب - [00:51:41](#)

تاني الاول. فهذا دليل على ماذا؟ هو مش عايز يقول هو آآ شف الرقي في التعبير. وعمايز يقول ان حب ربنا جعل كل شيء موصول بنا حبيبا. طيب هذا حتى في المحبة العظمى. ان المحب - [00:52:01](#)

تصدقوا الكلام ده ما تقولوش علي ادروشت يعني. ان المحب اذا صدق الله في حبه شهد له الكون بل وتفاعل معه طب نقول اثار ونقول اخبار ونقول حاجة من السنة. الم يكن - [00:52:21](#)

رضي الله عنه يجلسون الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فيسمعون ايه؟ تسبيح الحصى في يده صلى الله عليه وعلى اله وسلم تقول هذه خصيصة للنبي صلى الله عليه وسلم ان هذه معجزة له صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. طب تعال في ترجمتي في سير اعلام - [00:52:41](#)

في ترجمة ابي اسحاق ابراهيم ابن ادهم رضي الله عنه وارضاه. ابراهيم ابن ادهم. ان شاء الله لو جا لك ولد يبقى ابراهيم. ها يمكن يطلع زيه. ويجي ينكر عليك انت بقي. فاه - [00:53:01](#)

جلس مرة فقال ان الولي اذا صدق الله عز وجل فلو قال وكان جالسا مع بعض اصحابه على جبل. وهو قاعد بيتكلم يعني عن صدق اللوح الى الله عز وجل وانك اذا صدقت الله عز وجل غير لك العالم. واحنا شواهد هذا مما قلناه في حادثة قتل - [00:53:21](#)

ان الولي اذا صدق الله عز وجل فلو قال لجبل تحرك لتحرك الجبل هو قاعد فوق الجبل وهو قاعد بيتكلم. العجيب ان سيدنا ابراهيم ادم ماذا قال؟ قال للجبل ليس اياك - [00:53:41](#)

انا ما اقصدكش انت. وجهي الله اكبر ومش عارف ايه واربتك وارتعش. طب ليه ما ارتبكش مرتي على الشارع؟ حتى كنت ذكرت في صدر مكة انك لا تجد ابداء امرين في السنة كلها. لا تجد النبي صلى الله عليه وسلم جه للصحابه قال لهم اوريك معجزة تعالوا كده - [00:53:58](#)

ما حصلش. ما حصلش. الصادق لا يجعل دعوته سركا. واخذ بالك؟ حتى في غزوة تبوك يا اخوة سيدنا عمر لما لقي الناس انتم عارفين غزوة تبوك غزوة العسرة. كانوا لا يجدون ماء خلاص خلاص المية - [00:54:18](#)

كانوا ييكونون بطون الابل ويشربون ما في كريشها من الماء. هو ما فيش ماية. فسيدنا عمر ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلا دعوت الله لنا؟ فان الله قد عوضك الاجابة. هو السؤال هنا ايه اللي لفت نظري في الموقف ده يا اخي - [00:54:38](#)

وليد النبي صلى الله عليه وسلم ما دعاش من الاول يعني. هو مستني حد يقول له لانه لا يتعامل تعامل انسان مخصوص يعني انا حاجة سوبر يعني لا هو يتعامل تعامل العبد. الصادق لا يكون مظهريا. ولذلك الصادق لابد - [00:54:58](#)

لابد ان يكون مخلصا لي انا ما لي انا الناس شافوا ولا ما شافوش انا ما لي! جم ولا ما جوش عملوا لايكات ولا ما عملوش جوم الايفينت ولا ما جوش ومش عارف انا ما لي - [00:55:18](#)

وانا بعاملهم انا مش بعاملهم. انا بعامل رب العالمين سبحانه. طب لو جه الناس والله الناس جم ايه ده! واين الصادق اذنه دائما معلقة بهذا النداء الاعلى. اني احب فلانا فاحبه - [00:55:28](#)

بس. بس اصم اذنه عن غير هذا النداء. بس. طب واحد قال لك انا بحبك الصادق يرى ان هذا الحب لما يراه من نعمة الله عليه. لما يراه من نعمة الله عليه وحسب - [00:55:48](#)

بعد ازنك. هو يرى انه بس ايه ليس ليس بعين الاستحقاق ما هي مشكلته اننا نرى كثيرا من الاشياء بعين الاستحقاق. المحب ابداء. المحب في الناس يستكثر القليل من حبيبه. اذا انت كلفت نفسك ومش عارف ايه - [00:56:08](#)

ويستقل الكثير منه بل ويصلوا ببعضهم ان يكون بذل الشيء احب اليه او افرح لقلبه من المعطي اخذ الذي آآ اخذ المال. يكون بذله

للمال له فرح وذوق عال في قلبه اشد من فرح الاله؟ اخذ. ويعطي وعنده فرح اشد من فرح الذي - [00:56:28](#)

وديت هتيجي هيجي معنا الكلام دوت بس انا مأخر حكاية الفرح الالهي ديت يعني. بس احنا كنا بنقول المعنى الذي كنت اذكره الان

ايه؟ ان الانسان ايه اللي دخلنا في موضوع الصدق؟ ايه المعنى اللي كنت باتكلم فيه - [00:56:59](#)

ها عايز اشوفكم معي ولا لا؟ اه تفاعل مع رضي الله عنه. شفت تفاعلت معه اهو في كتاب استنشاق نسيم الانس. شف حتى الاسم

الجميل ازاى! شف السلف كان بيسموه ايه - [00:57:19](#)

مش الاسامي بتاعة اليومين دول لما ورد في في ذهنه اسم كتاب يعني. بس مش عايز اقول. استنشاق نسيم الانس من نفحات رياض

القدس. القدس اللي هو الجنة. لان القدس موضع الطهارة. والجنة ليس فيها خبث - [00:57:39](#)

اهلها طيبون وهي طيبة. الطيب الخلوص من الدنس فقال الامام ذكر عن قال تكلم سمون يوما في المحبة سمون كانوا بيسموه سم

نون العابد تكلم سمون في المحبة سين ميم نون واو نون سن نون. ممكن تسمم لك سم نون - [00:57:59](#)

فتكلم في المحبة في المسجد فجعلت قناديل المسجد تصطف تأثرا بكلامي. تأثرا بكلامي. الكرامة. قال واتكلم يوما في المحبة فجاء

طائر فجعل يفحص بقدمه في الارض وينزف حتى مات. تأثرا بالكلام. سننا - [00:58:29](#)

العابد وذكر ذلك الامام شيخ الاسلام الامام السني السلفي الاثري ابن رجب رضي الله عنه. هو تلميذي لابن القيم رضي الله عنه الشاهد

انك اذا صدقت انفعل معك الكون. واصلا حديث قاتل - [00:58:59](#)

يدل على هذا المعنى ان الله عز وجل لصدق هذا الرجل جعل هذه الارض ان تتباعد وجعل هذه الارض ان تتقارب. ومن عمل الله عز

وجل اخدم الله له كونه. عرف ام لم يعرف. انت اذا اتيت الان فقد يسر لك - [00:59:19](#)

مجيئك كيف يسر لك هذا المجيء بان اذن الله عز وجل لك ان تجيء. بان اذن الله عز وجل لك ان تجيء. ولذلك يكون من خصال المحب

اليومية الاستخارة الاستخارة في دالاتها يا اخواني علامة حب. انك تقول لا افعل حتى تأذن. انتم عارفين حديث امنا رضي -

[00:59:39](#)

الله عنها لما جاءت امنا زينب رضي الله عنها فجعلت يعني تسب وآآ تغضب وتقول كلاما في امنا عائشة رضي الله عنها. قالت فنظرت

في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:09](#)

اكره ان ارد فلما علمت فلما رأيت انه لا يكره قمت اليها فافحمتها اا افعل حتى تأذن ولذلك يا اخواني الله عز وجل جعل مثلا الصلاة

مشروعة في اوقات وممنوعة في اوقات. لماذا؟ احد الاسباب الا تأتي الفعل بسبب هواك - [01:00:19](#)

هذا الامر الاول. الامر الثاني ان يتجلى فيك اثر المحبة. انتم عارفين ليه لما اتكلمت في في صدر المحاضرة على ان ان الحب يحل كل

الاشكالات. بعض الاحيان بتجيلي اسئلة من بنات مسلا هو ليه ربنا سبحانه وتعالى فرض علينا الحجاب؟ طب ما هو ممكن الشاب -

[01:00:49](#)

الوسيم ليه ما بيلبسش حجاب هو كمان؟ ما احنا بنتفتن بكم زي ما انتم بتتفتنوا بهم. طب بعيدا عن هذا السؤال. هو اصلا لو كان

الانسان محبا هل سيسأل؟ المحب يعتذر عن حبيبه قبل معرفته بالسبب والصف. صح ولا غلط ولا الكلام ده - [01:01:09](#)

صح؟ ولذلك دايم دايم زي ما قلت لكم اذا من صدقت محبته هنا يعرف المحبة هناك. احد الاسباب ان الله عز وجل لما يجي واحد

يقول لك ايه ما الحكمة في قوله عز في في شرع كذا وكذا؟ الحكمة انه الرب ونحن عبادة. خلص نفسك - [01:01:29](#)

قصر الخنزير مش عارف فيه ايه وقصر المش عارف ايه. حبيبي قال لي ذلك. انتم عارفين اول مرة رحت الكعبة. احكي لكم القصة

ديت. كان في ليلة سبعة وعشرين من رمضان. وانتم في الرياض خرجتم من الرياض حسبي الله ونعم الوكيل اربععاشر ساعة.

بالتوبييس النقل الجماعي ده وعمري ما هركبه ثاني في حياتي ان شاء الله - [01:01:49](#)

فخرجت العصر وصلت الفجر. طبعا في الطريق بقى فطرنا ونصلي ومش عارف ايه وكده كنت اول مرة آآ اصل مكة. فمكة رطوبة

شنيعة. شنيعة في ايام ابو بكر بن العربي يا ريت تكتبوا ليام ابو بكر بن عربي وصف رائع جدا في آآ للكعبة في سراج المريدين.

لسه ما نزلش مصر. بس هو وصف رائع جدا. ان الله عز وجل والكعبة بالمناسبة تجلي حب. انا دايمًا بحب ان انا ايه آآ ما ابصش لا في موبايل ولا عناصر ولا كلام من ده حاب ان المعاني تتداعى كده. المحبة يا اخواني لا علاقة الكعبة لا علاقة - 01:02:39

شديدة بالحب لماذا؟ الكعبة او مكة عامة كل من ذهب اليها بعيدا بقى عن ناطحات السحاب والاشياء التي اكره النفس دي في المباني مكة تدخل مسلا وراء الكعبة مسلا كده المساكن اللي ورا دي تلاقي يعني مساكن ما تقدرش تعيش فيها - 01:02:59

والجو هناك خانق ورطوبة عالية جدا ومش عارف ايه. اخلاها الله عز وجل من كل زينة لكي تأتي اليها بقلبك ان صدق قلبك في قصده. فقط. لو كانت مكة على البحر ومروج خضر ومش عارف ايه وكلام من ده - 01:03:19

كانس ايه سيلتبس محبة القصد مع محبة الهوى. لكن الله عز وجل جرد مكة من كل ظواهر الحسن لكي لا يقصدها الا محب. فهتم المعنى دوت؟ لذلك ايه؟ كعبة بسيطة ولبس الاحرام آآ - 01:03:39

كأننا خرجنا من الدنيا. تأتي محبا وبالمناسبة هو ده بقى المعنى اللي كنت عايز اقلوه. كل شعائر حجي حب او العمرة حب او الزيارة عامة حب. الشاهد ان انا اول ما رحت اتصدمت. انا قلت بقى ايه - 01:03:59

آآ فلان يبجي يقول لي انت اول ما تشوف الكعبة انه رحت اعيط ومش عارف ايه. المهم وشفت الكعبة انا قلت بس ما صرت منافقا قلبي قاسي وياه ده وشايف بقى - 01:04:19

في ناس كان انا رحت بعد صلاة الفجر. فربنا يحفظكم اللي رامي مناديل واللي رامي نوى التمر واللي رامي مش عارف ايه صحن الكعبة. فبقيت واقف حانق غاضب ازاي انتم بتعملوا كده في بيت ربنا؟ في اظهر بقعة في العالم. غمرني الغضب فحجبتني ان انا - 01:04:29

بقى ايه وبعدين بقى ايه لابس الاحرام لاول مرة والدنيا نار. فمش طايق نفسي. وكنت شديد العطش وارتفع عني العلم وارتفع عني كل حاجة يبدو ان الذهنية بتاعتي نستني ان انا يجوز لي الفطر. انا مسافر. بس انا ايه؟ وحلقي سينقطع - 01:04:49

عايز اشرب لدرجة واحنا في المسعى الصفا والمروة اسأل الله عز وجل ان ييسر لنا ولكم ذلك في عافية وسعة شايف الناس آآ في الحنفيات بتاعة زمزم يروح صابر انا قلت ايه الناس ايه خلاص بقى ايه فقط - 01:05:09

صوابهم كله يشرب ايه؟ الدنيا حر جدا. الشاهد انني عندما رأيت الكعبة اغلق قلبي مش عشان اه كعبة حاشة لله. يعني اقصد المظاهر بقى اللي انا قلت لكم عليها. وكان ازدحام والناس ليلة سبعة وعشرين بالذات - 01:05:29

يعني يكونون اشد من الحج. المهم انا ايه صعبان علي نفسي فين قلبك يا عم الشيخ وفيين مش عارف ايه وادي يا سيدي الكعبة وادي مش عارف مش لاقى قلبي خالص. فبعد آآ فماشيين خلاص طفنا وبعد كده بقى ايه؟ اروح اسعى. متن آآ - 01:05:49

اه انهمر الفيض الالهي في السعي. ليه؟ للمعنى الذي كنت اقلوه لكم الان لا افعل حتى تأذن. ماشي طبعا انا اه فرق بين ان تعالين وبين ان تدرس. ماشي مع الناس وجه عند الخطين الخضر. الناس يهرولون الرجالة طبعا. يهرولون جدا. هرولة - 01:06:09

اول ما يبجي الخط الاخضر الثاني استوب بيمشي عادي جدا فبكيت. قلت ليه؟ قلت لو سألت كل واحد من هؤلاء لماذا في هذه النقطة؟ هرولت؟ ولماذا في النقطة الاخرى ابطأت وتمشي عادي؟ لا يقول لك - 01:06:29

الا ان حبيبي فعل ذلك وانا افعل مثال. بس بس لما ورد في ذهن السؤال وجوابه بكيت المشهد كان في غاية الروعة. الرجالة كلهم طبعا لابسين ابيض. فانت شايف كأن المكان مهول كان العدد - 01:06:49

مهول فانت شايف آآ بياض طائر امامك. في هذه المسافة الصغيرة بعدها مباشرة مباشرة يمشي عادي. ليه؟ حبيبي فعلا. المحب لا يسأل اصلا ولذلك يا اخوة سيدنا ابو بكر ده سماء عالم اخر في الحب. سيدنا ابو بكر - 01:07:09

يعني يعني اعظم مخلوق بعد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم على الامام العليم صلوات الله وسلامه فيه معنى الحب. انتم عارفين لو انكم استحضرت مكة وسعير مكة اضطراباتهما والعداء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم. والشائعات وساحر وكاهن ومش عارف ايه. ويعذبون اصحابه. ويقتلون ويعملوا ويسووا - 01:07:39

وجايين لواحد كده وقد احسوا انهم قد فازوا. ان صاحبك يزعم انه اسري به عرج به في ليلة انا بقول لعل الله عز وجل ان اذن لنا اسأل الله عز وجل ان يكرمنا بفضلته ورحمته فيدخلنا الجنة فارى هذا المشهد. عايز اشوف اللقطة دي. نسوقه بكرة قاعد - [01:08:09](#) كأن واحد بياكل عادي كده ومش عارف ايه وجاي له بقى سادة قريش اتري صاحبك يزعم انه اسري به عرج به في ليلة؟ فسيدنا ابو بكر ايه ولا في دماغه - [01:08:29](#)

ان كان قال فقد صدق. وحاسس كده ان هو ايه وكمل اكله. ايه ده وذلك لا تجد مخالفة واحدة لسيدنا ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم. ولا مناقشة. اناقش اصلا ايه؟ ولذلك لما الامام ابن القيم - [01:08:39](#) رضي الله عنه لشغوف نظره لما تأول حديث آآ هذان مني السمع والبصر قال لك مين السمع ومين البصر؟ كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا حديث نور عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر. مين السمع ومين البصر؟ ها مين - [01:08:59](#)

مين السما؟ ها؟ ابو بكر. ومين ها؟ عمر. طب ليه؟ اللي يقول كده ليه؟ ما هو هي كده كده. ما هو كده يعني وانت قلت ليه سيدنا ابو عمر برضو - [01:09:19](#)

ايه ايه ارتباط السمع بالمناقشة فدي اقرب سيدنا ابو بكر ايه؟ صلى الله عليه وسلم. هو هو طبعاً يعني لابد ان يكون احد عدد الاجابتين الصحيحة. لكن التعليقات اه شوية كده. محتاجة تحرير. هو حضرتك قربت يعني والاخوات عامة - [01:09:49](#) الاجتهادات كلها مقارنة. لكن سيدنا عمر كان ايه؟ من صفاته انه ايه؟ محدث. كان في من كان قبلكم محدث يكن في هذه الامة فعمر المحدث هو الذي يلقي اليه الشيء فيتكلم به. محدث - [01:10:29](#)

كأن احدا يحدثه فيلقي اليه في اذنه شيئاً فيقول. سيدنا ابو بكر رضي الله عنه كان هو البصر ليه؟ لان كل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كان معاينة له. انا هو ما يقوله انا اراه - [01:10:49](#)

انا اراه. ولذلك من تمام محبته للنبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الحديبية. لما قال له سيدنا عمر السنا على الحق ليسوا على الباطل. دخل على النبي صلى الله عليه وسلم الاول. انتم عارفين القصة. ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم بالنص هو ما قاله سيدنا ابو بكر بالنص. ولا يعلم - [01:11:06](#)

وبكرة ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان سيدنا عمر ده مين؟ انتم عارفين قلب سيدنا عمر هذا رجل موافق من رب العالمين. يقول الشيء فيكون اية. انت عارف يعني ايه ان انت كلامك يكون قرآناً؟ ده معنى رهيب ووافقتني ربي وادخلني - [01:11:26](#) نور وفقني ربي يا جماعة الاحاديث دي لا تمر وهكذا. ان الله عز وجل يوافقك سبحانه وبحمده فكان يوافقك رب العالمين سبحانه وبحمده. الانسان منا لو وافقه انا والله في بعض الاحيان مسلاً اقول قوله. وبعدين في بتمر ايام فاجد اماما قال مثل هذا القول. بقى قاعد فرحان - [01:11:46](#)

فايه فتخيل ان رب العالمين سبحانه وبحمده وليس هذا موافقة في نص حديثي ولكن الامر ايه؟ ده في قرآن يعني الاية تنزل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. الى اخر الاية فسيدنا عمر قال ايه؟ فتبارك الله احسن الخالقين. راحت نازلة فتبارك الله احسن الخالقين - [01:12:09](#)

نازلة كده. ومع ذلك فانظر هذه المنزلة السامية الرفيعة الباذخة سيدنا عمر بالنسبة لسيدنا فين سيدنا ابو بكر؟ سيدنا ابو بكر النجم فوق مع ان سيدنا عمر ده مين؟ سيدنا عمر ده مين؟ فعشان تعرف مين - [01:12:31](#)

سيدنا ابو بكر ولذلك كان يفقه على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشارته حتى صمته. ما خلاص. طب ليه سيدنا عمر مثلاً في حادثة اشاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه سيدنا ابو بكر ما راحش للنبي صلى الله عليه وسلم. ده ما رحلوش. اللي يشوفه. اللي يشوفه - [01:12:51](#)

لا اناقشه خالص. يحمل الامر على الاستقصاء. من يكون في جيش العسرة يأتي بمال. سيدنا ابو بكر يأتي بمال هل يليق بالمحب ان يدع وراءه شيئاً ولو كان هذا الشيء مسبباً يعني مسلاً عايز اوقيت بيتي الى اخره لأ المحب اذا غلبه حبه - [01:13:11](#)

لا يطيق ان يكون وراءه شيء. ابدا ما اقدرش. حتى وان كان مدخرا حتى وان كان للبيت حتى وان كان نفقة البيت. ما اقدرش. هم
ولذلك ايه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما - [01:13:41](#)

من رحمة الاسلام قال لك واسيرا. قال لك رحمتك لا تكون لمن يكون مثلك. ولكن ايضا حتى ولو كان كافرا والاسير هيكون ايه غير
كافر تطعمه وتسقيه. عدو. عدو. تطعمه وتسقيه. ترحمه. فسيدنا ابو بكر ده - [01:14:01](#)

امر اخر لا يطيق ان يكون وراءه ولو درهم واحد ولو كان هذا الدرهم مسببا او لو كان وجود هذا الدرهم ان ان انا سايب لاولادي طب
حتى قال له ايه؟ فماذا تكثر يا اولادك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم مش عارف سيدنا ابو بكر هو عايز يسمعها مني؟ لان المحب قد
يسأل السؤال لكي يسمع الاجابة. لا لكي يعرف الاجابة - [01:14:21](#)

في فرق بين السماع والمعرفة. قال تركت لهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. هو الذي رزق بها يأتي. عشان كده سيدنا عمر والله لا
يعني خلاص. عرف ان هذه سماء نعم - [01:14:41](#)

بس. فهذا سيدنا عمر ما حدش بس يقطعها من الآخر. سيدنا عمر قال له خلاص عرف ان سيدنا ابو بكر هذا انسان اخر بتعريضه صلى
الله عليه وسلم انه قد اقترب رحيله سيدنا ابو بكر فهم هذا التعريض دون الصحابة كلهم. ولذلك من اختص بصفة الصحبة -

[01:15:01](#)

انه لا صاحب الا هو. اذ يقول لصاحبه الصحبة. معنى الصحبة سيدنا ابو بكر سيد الناس صلى الله عليه وسلم عنه وارضاه. ولذلك كان
يقول بعض مشايخنا ان من رحمة الله بهذه الامة ان جعل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر - [01:15:26](#)

خليفة النهر. لماذا قال فقد الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفقد خلقه واحد زيه يمشي ويمشي ويسير بسيرته. ولذلك
الذي ساس الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثرها حبا - [01:15:46](#)

ولذلك السابق هو المحب. السابق هو المحب. اذا اردت ان تسبق فبالحب ولذلك سيدنا انس رضي الله عنه وارضاه بيقول ايه؟ بيقول
جاء رجل للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الحديث في الصحيحين - [01:16:02](#)

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال وماذا اعددت لها؟ في رواية اقف عندها كثيرا قال فخشعت نفس الرجل انا
بحب الصحابة جدا. خشعت نفس الرجل. ما قالش يعني ايه ورد صحيح ايه اللي عملته؟ مع ان ايه - [01:16:22](#)

كنت اقول ان فتور الواحد منهم هو تقوى ايامنا هذه. فتور الواحد منهم بيقول لك انا عندي فتور ده الملتزم فينا واللي يعني التقى
فينا لو وصل الى حال فتور هؤلاء يبقى رضي الله عنهم يعني. انتم واخدين بالكم صحيح - [01:16:42](#)

ومع ذلك فخشعت نفس الرجل ايه صحيح؟ ما قالش بقى ده انا صليت ورا النبي صلى الله عليه وسلم مش عارف قد ايه والنبي صلى
الله عليه وسلم معي وانا صحابي - [01:17:02](#)

لم ارى قط يا اخواني وهذا مقتضى الحب ايضا. المحب لا يرى نفسه. انا لم افعل شيئا قال ما عدت لكبير صلاة ولا صيام. غير اني
احب. الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. سيدنا انس علق تعليقا بقى خاص جدا. قال فما فرحت - [01:17:14](#)

بشيء بعد الاسلام فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. طيب يعني هذا سؤال غريب طب الصحابة لهم يا اخوة
ما لهم من البذل والتضحيات وو الى اخره لا يرون اعمالهم - [01:17:44](#)

لا يرون اعمالهم. ولذلك حشى سيدنا انس بيقول ايه؟ فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحب ابا بكر وعمر وان لم افعل
فعلهم وارجو ان اكون لما سيدنا انس يقول كده تتذكر ان المحب لا يرى لا يرى نفسه. ولذلك بقى - [01:18:04](#)

انا قلت لكم المحبة اذا تحققت في قلبك انحلت كل العقد. الخلقية والفكرية. انا كنت بتكلم ايه ان الله عز وجل شرع لنا العبادة في
اوقات وحرمتها في اوقات لتأتيها بعبوديتك لا بنفسك. ولذلك كثير من الناس يجوا - [01:18:24](#)

يعني كثير يقول لك ايه انا دعيت ربنا وما استجابش لي وللأسف بنات كثير كده. يعني الموضوع ده اكثر في البنات. فزهقت ما بقتش
اصلي. انا هربت نفسي دعاء وبعيظ ليل نهار. وما حاسة ان ما فيش آآ - [01:18:44](#)

بعيدا عن التعليل والحكمة والى اخره. هل يقول محب هذا الكلام اصلا؟ ابدا. المحب لكم ده كويس الحمد لله ان انا خلاني ادعي له.

هذا الحب الفطري تجدوه عند امهاتنا والناس الكبار يقول لك الحمد لله يا ابني. انا نفسي مرة - [01:19:04](#)

امي رضي الله عنها بتيجي سيرة الموت كده في بعض الاحيان بابا بيهزر معها يعني ومش عارف ايه خلاص بقى احنا كبرنا وهنموت ومش عارف ايه نروح لربنا. انا الطمأنينة اللي هي بتتكلم بها باقعد اكل نفسي كده واقول يا العربيات هو ده الواحد لو جاب سيرة

الموت بيخاف - [01:19:24](#)

طب لماذا هي في قلوبهم هذه السكينة؟ عندهم حب لله عز وجل. هو ربنا يقول لك احنا ما شفناش منه الا الخير. هنروح بقى يجيء لك الا الخير. عندما تعاقدنا بقى وايه طلع بقى انا خدت بقى الليسانس وخدت الماجستير وخدت الماستر مش عارف فين ورحت فين

وكلام من ده - [01:19:44](#)

فبقيت بقى واد فلحوص احاكم الله عز وجل بعض الناس ايوة انا بشوف كده والله اصل بقول لك ايه هو ما استجابليش خلاص بقى انا مش لاعبة. مش هعبد كأنها بتأزي ربنا. بص طب مش هعبدك. وبعض كثير من - [01:20:04](#)

الاحاد او الظواهر النفسية الان اصلا لو انها عولجت بهذا المعنى. معنى الحب لا زال هذا اصلا مقتضى الحب لا يكون ذلك. انت حبتني.

يبقى تصبر علي. او انت حبتني يبقى تعتذر عني. او انت حبتني. يبقى انت - [01:20:24](#)

تذكرني بالخير. هكزا. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ايه يا نهار ابيض! الحقونا! وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. في لحظة الفتن. طب عند الفتن كثير من الناس فهم الله عز وجل. جاله شوية مرض وطول المرض شوية. يتهم الله عز وجل. في كتاب سراج

المريدين - [01:20:43](#)

قصة عجيبة جدا جدا. ذكرها الامام ابو بكر بن عربي رضي الله عنه. ابو بكر بن العربي القاضي ابو بكر بن عرب صاحب احكام

القرآن وصاحب العواصم طبعا الجزء المطبوع ده جزء من - [01:21:13](#)

مش كده. الشاهد ان الامام ابو بكر بن العربي بيقول ايه؟ دخلت الى مدينة المونيسيير المونستير. المونستير ديت اظن ان هي في تونس ذكر لي شيوخها وكبارها من الصالحين ان الفرنجة انتم عارفين كان في حروب بقى والصليبيين بقى كان في القرن السادس

هو. يعني في عز الحملات الصليبية - [01:21:33](#)

وهو اصلا عائش رضي الله عنه الدخول الاول للصليبيين ربعمية اثنين وتسعين في شهر شعبان قتلوا ثلاثة الاف من من المعتكفين مسجدي البيت الحرام. المسجد الاقصى. وله قصص عجيبة في الكتاب دوت وكيف كان الزهاد سبحان الله في بيت المقدس -

[01:21:53](#)

مش عارف ايه وكده يعني. الشاهد انهم قالوا له جاء الفرنجة وليس معهم ماء فسالونا ان نعطيهم من ابارنا فاجتمع الكبار منا وقالوا

خلي بالكم القصة دي عجيبة جدا يعني جدا ومفرحة جدا. فقالوا انهم سيتقاوون بذلك على المسلمين - [01:22:13](#)

ولا يجوز لنا ان نعطيهم ذلك. رايعين يحاربوا المسلمين ويقتلوهم. قالوا فماذا فعلوا؟ قال فجاء الفرنجة فبسطوا اناجيلهم وتضرعوا

لله عز وجل وتمسكوا. واستغاثوا بالله عز وجل فاغاثهم الله عز وجل - [01:22:33](#)

فجاء الصالحون من المسلمين وقالوا لهم الا ترون ان الله قد اجاب هؤلاء فلنتضرع الى ربنا سبحانه وتعالى بمسكنتنا ولنستغث به.

فنشروا مصاحفهم وحصروا رؤوسهم ودعوا الله عز وجل. وقال اللهم لا تفتنا بهم ولا تفتناهم بنا. ما هو اصل هو دلوقتي ايه تبقى

فتنة. اهو احنا كده كاننا بقى على - [01:22:53](#)

شف اولاً كرم الله عز وجل. ورحمته ان من استغاث به صدقا اجابه ولو كان كافرا. والمسلم عمل ايه؟ هو النقطة اللي خلتنى فكرتني بالقصة هنا. ما هتشكش وقال لك يا نهار ابيض! ايه ده بقى! هو دينهم بقى مش عارف ايه! واحنا مش عارف ايه! ابدأ ابدأ. يرى ان الله -

[01:23:23](#)

اكرمهم لانه صدق لانهم استغاثوا به. هذا حال سيدي سبحانه وبحمده. كان بيعجبني كلمة بعض الناس ان ربنا يكرمه ولا حاجة يقول

لك ايه مش جديد على ربنا يعني. حلوة الكلمة. مش جديدة على ربنا. هو آآ لماذا آآ مش جديدة - [01:23:43](#)

المهم فنشروا مصاحفهم واستغاثوا بالله عز وجل فارسل الله عز وجل ريحا على المشركين فقلبت صفده واغتنموها. تخيل السفن كلما

رسوا آآ ارسوا سفينة اختلعتها الريح وارسلتها الى المسلمين فغنموا ما فيها. سبحانه الله - [01:24:03](#)

القصة ديت في ايه؟ فيها رحمة الله عز وجل هو فيها ود لعباده ولو كانوا مشركين وفيها ايضا وهذا هو الشاهد اننا انا حبيبي يفعل هذا سبحانه وبحمده اذا اكرم عبدا ما عنديش موضوع. هنا بقى اذا صدق الحب انتهى الغل. انتهى الحسد - [01:24:23](#)
ده فلان عنده مش عارف ايه وبيجي له ايه وعنده فلوس وعنده مش عارف كذا وفلان بادى بعديا وبقي احسن مني وفلان مش عارف بقى كذا وفلان مراته ومش عارف ايه - [01:24:43](#)

ومباراة وفلانة صاحبتني خلفت وانا لسة ما خلفتش كل القصص ديت يا جماعة هي اتهام رفيق لله عز بصراحة يتهموا الله عز وجل الا كل من كان لي حاسدا اتدري على من؟ اتدري على من - [01:24:53](#)

الادب اسأت الى الله في حكمه. انت دلوقتي لكني المحب. يفرح لحبيبي يفرح لاخته. كلما ازداد ما شاء الله الله يبارك اللي يدينا يا حبيبي وربنا يحفظك ويحفظك. واخذ بالك؟ الحمد لله انك كذلك صفي قلبه. فصار كله رحمة - [01:25:13](#)
صار اماما في الرحمة. لماذا صدق حبه؟ ما فيش بقى غل. ما فيش حسد. ما فيش ضغينة. ما فيش رياء. آراء يمين. انا انما احب الله عز وجل انا اتيت من اجل كذا من اجله سبحانه وبحمده. ما فيش عشب. عشب ايه! هو انا كل اللي احنا بنعمله ده! ولذلك الصحابة لما قلت لكم انهم - [01:25:33](#)

كانوا لا يرون اعمالهم. حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة الذي روته من ضمن رواية امنا رضي الله عنه. الصديقة لما النبي صلى الله عليه وسلم والحديث انتم تعرفونه قالوا اعلموا انه ليدخل احدكم الجنة عمله. طيب هذا - [01:25:53](#)
قلن مثلي يقول لك اه والله طبعا مستحيل ان عمل الامثال يدخلني الجنة. طب واحد زي سيدنا ابو بكر. واحد زي سيدنا عمر. واحد زي سيدنا عثمان. واحد زي سيدنا علي. واحد زي سيدنا - [01:26:13](#)

الزبير. واحد زي سيدنا طلحة واحد زي سيدنا مصعب ابن عمير. واحد زي سيدنا سعد. وواحد زي سيدنا ابن مسعود. يعني كل واحد من دولا لواحد من يخجل يعني نعله خير مني. هم يعلموا انه ليدخل احدكم الجنة عمله. العجيب ان ما فيش واحد من الصحابة قالوا - [01:26:23](#)

ولا حاجة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا جهادنا معك ولا تركونا الديار ولا بذلنا المال ولا مش عارف ايه ابداء. العجيب انهم لا يراه العجيب ان هو كان هذا الامر بداهة عندهم. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ احنا احنا طبعا عارفين ان احنا كده بس انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا - [01:26:43](#)

الا ان يتغمدي. شف لهجة المحب. الا ان يتغمدي الله برحمة منه وفضل. فالمحب لا يتهم محبوبه لا يتهمه انما يتهم نفسه. هذا حتى في البشر. يقول اكيد انا عملت حاجة غلط. انا السبب. لا هو - [01:27:03](#)

انت عارف حتى وان تعصب يعني في حادثة الاسراء المعراج في لما النبي صلى الله عليه وسلم مر بسيدنا موسى على نبينا عليه الصلاة والسلام في رواية خارج الصحيحين ذكرها الامام ابن حجر رضي الله عنه في الفتح قال اذنها في عند البزار او الطبراني - [01:27:23](#)

قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم تذكروا لما مر بسيدنا موسى. فقلت من هذا؟ قال هذا موسى بيقول لسيدنا جبريل من هذا؟ قال هذا موسى. قال هذا من قال على رب العالمين قال سبحانه الله. النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه الله - [01:27:43](#)
فسيدنا جبريل قال له كلمة جميلة. قال علم الله منه ذلك فاحتمل منه. انه لا يفعل هذا اعتراضا. انما يفعل هذا تأسفا على امته هو ما بيعترضش على ربنا. حاشا لله. سيدنا الكريم مستحيل. ولذلك شف سيدنا موسى حتى لا يخطر في بعض في بال بعض الناس زي ما - [01:28:03](#)

البعض دلوقتي يقول اه فضلت محمدا صلى الله عليه وسلم وامته على امته ومش عارف ايه. ان هذا يكون انما يقوله لان المحيط باخواني لا يرضى ان يكون قل مع الله. احنا والله للاسف يعني اول مش عايز اقول احنا خلينا نتكلم عن نفسي يرضى الانسان في عبادته بالنقص - [01:28:23](#)

هو في آآ صلاته بالتقصير ولا يرضى ان يعامله الناس كذلك اصلا. ولا يرضى في الدنيا الا بان يكون اولاً وبان يكون ظالماً القاهرة نوبيا نوبان لو كان الامر بالعكس لكانت الرحمة في الناس. ولذلك لما انت بتيجوا تلاقوا ان السلف يقول لك ايه - [01:28:43](#) الاخرة وبالدار الاخرة الدار الاخرة مش معناها ان انت تتخلع من الدنيا لا انت ما بتفكرش هنا اصلا. فانت دائما منك الى الناس الرحمة تعظيم الخالق والشفقة على المخلوق والرحمة به. هو ده ديننا. تعظيم الخالق العمل له. صرف العبادة له. سري له. هذا مقتضى -

[01:29:03](#)

الحب مقتضى ان تحبه سبحانه وبحمده. ولذلك عندما تأتى الى كتابه تخيل ان يقرأ الانسان كلام رب العالمين سبحانه وبحمده باعتباره وردا واجبا عليه سقيناه عليه يريد ادائه حتى يعني زي يكون كالموظف الذي تتم عمله فاراد ان يكتب - [01:29:23](#) واسمه في سجل الحاضرين وخلاص. عشان ما يتاخدش غياب. وبين الذي يأتى فيرى ان الله عز وجل تفضل علي واحسن وشرفني فجعلني مطيقا ان اقرأ كلامه. هو دوت. هذا هو الذي يصل - [01:29:43](#) هذا هو الذي ينتفع بالقرآن فيقرأ الفاتحة قد لا يتمها من البكاء. حتى يرى ان الحمد لله رب العالمين ان هذه الكلمة ان هذه الالية ترن في مسامعه كأنها صدى قول الكون كله - [01:30:01](#) وقيل الحمد لله رب العالمين. لم ينسبها لاحد. لماذا؟ كان الكون كله يقول الحمد لله رب العالمين. ابتدي الحمد وبعد الحساب وادخاله الصالحين والشهداء وو والى اخره الجنة. فليل الحمد لله رب العالمين - [01:30:21](#) دي اخر سورة الزمر. فهذه هذا الحمد هو حياته والحمد ثناء مع حب. فانا مع ربي ارى كل شىء وهذا هذه النقطة التي اريد بسط الكلام فيها. ان المحبة تثمر لي - [01:30:41](#)

فرق بين ان تترك الشىء لان الله عز وجل حرمه وحسب وبين ان تتركه لانه حرمه وان هذا لا يليق بك معه. سبحانه الله المعاتبات يا اخواني مهمة جدا في قراءة القرآن في معاتبات الرب عز وجل لعباده. قال رب العالمين وكرر - [01:30:57](#) رب العالمين سبحانه وبحمده ذكرى قصة سيدنا ادم مع ابليس لهذا المعنى. يقول صمتك منذ البدء وعاديت لاجلك. واسكنتك الجنة حتى لما هبطت شرعت لك التوبة وعلمت اباك التوبة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. معاتبات الرب. قال رب العالمين سبحانه وبحمده. واذ كنا للملائكة اسجدوا لادم فاس - [01:31:27](#) سجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. لو ان الالية سياقها افتتخذونه وذريته اولياء وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلا ما كان المعنى مختلا. صح؟ لكن الله عز وجل قال افتتخذونه وذرية اولياء من دوني - [01:32:00](#) من دوني هنا هو كل الحب. بعد كل هذا بعد هذا الفضل وهذا الانعام وهذا الكرم هذا الجود وهذا مين دول؟ رب العالمين سبحانه وبحمده يقول تبارك اسمه يا حسرة على العباد - [01:32:20](#)

ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. رب العالمين سبحانه وبحمده بعد ما ذكر في سورة الاسراء قال ابليس ارأيت هذا الذي كرمت عليه ان اتخذت الها غيري؟ لان اخرتني الى يوم القيامة لآكون لاحتلكن دخلت الكلام بتاع فيران - [01:32:40](#) تعاونوا معا. لئن اتخذت الها غيري لا جرب ما تريد. فالمهم قال رأيتك هذا الذي كرمت علينا ان اخرتني الى يوم القيامة لاحتلكن ذريتة الا قليلا. بعدها بشوية ربنا قال ايه؟ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [01:33:00](#) من الذي يختار الخروج عن هذه النسبة وعن هذا الانحياز؟ عظيم جدا يا اخواني واخواتي ان انت الناس اللي لابسة حجابك كده انحيازاً لله. مش طاعة بس انحياز فيه فرق. خلي بالك انا مع ربنا - [01:33:20](#)

انا عاصية ومش عارف ايه وانا عاصي وكلام بس انا معك. ولذلك قال رب العالمين وكان الكافر على ربه ظهير يؤازر الشيطان ويظاھره يعني يقويه ضد ربنا. المؤمن عجيب انك تكون مع الله ضد نفسك - [01:33:40](#) وتستعيذ بالله عز وجل من شر نفسك. فربنا سبحانه وتعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. فمن الذي لا يريد ان يلتحق بهذه الياء المقدسة. فيتشبث بانوارها. ان اكون من عباده حتى اخرج من حيز السلطان الشيطان - [01:34:00](#) وربنا ليس لك عليهم سلطان. فمن الذي يرضى ان يكون في سلطان الشيطان؟ وان يكون خارجا من ضمان ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وبعدين راح ربنا بعديها قال ايه؟ ربكم الذي يسجي لكم الفلك في البحر. عدد نعمه -

[01:34:20](#)

نطمعهم ولكي يريهم سبحانه وبحمده فضله عليه. بعدما فعل معكم ذلك ونجاكم من بري اعرضتم كلمة الاعراض هنا كلمة مؤلمة

كقوله عز وجل واذا انعمنا على الانسان او اعرض آآ واذا انعمنا - [01:34:40](#)

انا من سامي اعرض ونأى بجانبه. شف الكلمة. ده في بعض الكلام بتاعنا بييجي يقول لي ايه؟ ده لحم اكتافه من خير ومع ذلك يأتي

لكي يكون مع عدوي كلنا احد الاشياء المهمة جدا - [01:35:00](#)

في رؤية الامتنان ان الله عز وجل شرع لنا البر بالوالد والوالدة. ليه؟ لذلك لا يكون كل عاقل الا شقي شقوة العبد في العقوق. لا يكون

منه خير لنفسه ولا لغيره - [01:35:20](#)

ليه؟ لان من لم يكن محسنا مع السبب المباشر في وجوده لن يكون موصولا بالرحمة مع السبب الاعظم او مع الخالق سبحانه وتعالى

الذي اوجده واوجد السبب الذي اوجده. ولذلك قرن رب العالمين سبحانه وبحمده وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين -

[01:35:39](#)

احسانا. قرن عبوديته بالاحسان الى الوالدين. حتى ولو كانا مشركين. ودوت من ديننا العظيم الذي يدلك على ان هذا هو دين الحق. لو

كان والدك كافرين يأمرك صاحبهما. وان بعدين ايه؟ ده ما قالش ايه؟ وان كان كافرا - [01:35:59](#)

وين جهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهم. وصاحبهما في الدنيا. الله. وان بلغ في الامر حتى شهداك على حملك على

هذا؟ لأ صاحبهما في الدنيا معروفا. ليه؟ يربي فيك معنى الامتنان. ان هذا ابي وهذه امي - [01:36:19](#)

ولذلك لما تيجي واحد مسلا لسة امبارح كان مش عارف ايه وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى هداه فاول ما ييجي يستطيل على ابيه

وامه فيه صياحا وضجرا الى اخره. واقفلي والمسلسلات التركية والهندية اللي انت بتتفرجي عليها ليل نهار دي ومش عارف ايه. هو

يبني - [01:36:39](#)

بنرحب ارحم منك الاحسان. عاملهم باللطف. كذلك مع بعض الناس. دخلنا مرة مطعم بقى انا وصاحبان لي من المعارف. واخوة

ومتاحين يعني. فالمطعم بقى مشغل ايه؟ كده ومش عارف ايه - [01:36:59](#)

اول ما دخلنا الاخ قال له اذا اصبحت. امسكها بس لو سمحت. قلت له لا خليها خليها. فالاخ يعني بيحترمني قال لي ليه يا شيخ قلت

له انت اول ما يشوفك وتحط وشه في وشك تقول له امره نهي. انت عارف اصل هو بيصلي ولا ما بيصليش. حبيته فيك - [01:37:19](#)

ازلت الحاجز الذي بينك وبينه. هو دايم شاييف ان انتم ناس شاييفنا ان انتم في الجنة وكل الناس في ستين داهية. فانت لو سمحت

اوضة البتاعة ومش عارف ايه يعني انت لما توطى خلاص ما شاء الله الخشوع مشغول بالذكر انت ما انت قاعد ليل نهار على الواٲس

- [01:37:39](#)

ما فيش فش نظر الرحمي للناس. نظر الرحمي. يا اخي حبه فيك. مرة اخ حلق دقنه ومش عارف ايه الو بقى ده الشيخ لما يشوفك

علي انا. ده هيقطعك. بلا غني ده. اه الناس بقى بيحبوا اول ما شفته والله - [01:37:59](#)

والله العظيم ثلاثة. سلمت عليهم خدته بالحضن وانا قلت له اي حاجة. خليني ابقي اشوفك يا احمد كان اسمه احمد. مش ايدك. هو

حتى ما ايه حاسس ان هو عمال يقول ايه؟ هيقول لي ايه دلوقتي ها - [01:38:19](#)

عينه منتظرة ليه سم وليه؟ انا اريد ان اقول له لن اشمث الشيطان فيك بس يا اخي. عامل الناس بمعاملة الله لك. تقدر؟ مش هقدر.

طب جاهد نفسك ولزلك كتير بقى لما الاقي مسلا اخت مسلا مختلفة مع زوجها ومش عارف اقول لها يا اختي لان الله عز وجل بصي.

مرة بعض اصحابي كان داخل يخطب واحدة امها منتقبة - [01:38:29](#)

واخواتها منتقبين والحيطان منتقباته. فجاي بيتكلم. طبعا بقى شافه ما شاء الله اخته منتقبة نروح بقى فاول ما قعد امها قالت له لو

سمحت بس ايه خلي الدين على جنب وخلينا نمشي انها ايه الموضوع زي السيول والناس وكده. راح صاحبنا حميته - [01:38:59](#)

سلام عليكم هي لو كانت طلبت مني مليون جنيهه كان يقول لها اتفضلي مليون جنيهه. بس ان انت من اولها كده خلي آآ على جنب لأ

على جنب ايه! انا مش جاي لك عشان القماشة اللي في وشك ديت. سلام عليكم. ده انت ايه! وهكذا. ولذلك دائما الانسان اذا -

[01:39:19](#)

فكان محبا اذا كان محبا يعز عليه ان يتساقط الناس بعيدا عن الله عز وجل. من احب الله بصدق احب ان يصل الناس الى رب العالمين. حتى وانا له ما ناله - [01:39:39](#)

في سورة ياسين بعدما قتلوه مؤمن ال ياسين. قيل دخول الجنة قال يا ليت قومي يعلمون وورد ان اسمه طيب النجار فقالوا كانوا يقولون ما ارحمه ما اصدقهم في حياته واصدقه لهم بعد وفاته - [01:39:54](#)

طب ده ده في واحد بقى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر معاتبات القرآن يا اخي ليس اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم في المخلوقين يعني فعلا يعني انتم انتم عارفين ان سيدنا معاذ امام العلماء صح النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه امام العلماء. لما سيدنا معاذ امام العلماء يبجي للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:14](#)

يسجد له. لما رأيهم في اليمن يعاملون عظماءهم ما كانش يعرف ان في نهى عن السجود. فاول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم سجد له. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:34](#)

نهاه عن السجود وقال انه لا ينبغي ان يسجد الا لله عز وجل. لكن الشاهد هنا انا عايز اخذ حجة هنا. هو سيدنا معاذ امام العلماء لماذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم مش تعظيما بس لانه يرى ان هذا الانسان لو لم ينهنا الله عز وجل عن السجود لو لسجدنا له -

[01:40:44](#)

واخذ بالك؟ انما انا عبد. فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغ من الكمال الذي خلقه رب الارض الله اصطفاه على عينه. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [01:41:04](#)

لما ترى معاتبات الله عز وجل له في القرآن فلا تذهب نفسك عليهم حسرات قال لك يا باشا اخل نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. سياق الاية فلعلك باخر نفسك يعني قاتل نفسك. اسفا وحزنا والما - [01:41:24](#)

لا يؤمنوا قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك لا يشغله له من ناحية الوجود الشخصي امنا عائشة قالت الكلمة دي قفوا اقفوا عندها كثير عشان تعرفوا ان احنا بعيد. لم يكن يغضب النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه قط - [01:41:44](#)

ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط. طب لو غضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لكان احق من يغضب عليه الصلاة والسلام. ما غضب لنفسه قط. انتم عارفين الحديث المشهور لما كان ماشيا مع امنا صفية فمر به صاحبان - [01:42:08](#)

فقال انتظروا على رسلكما انها صفية. انتم عارفين هو كان بيدفع التوم مع نفسه؟ لا لا صفية ما كانش فيه حاجة. انما قال ذلك رحمة بهم. وهو قال كده. الصحابة قالوا ايه؟ سبحان الله يا رسول الله. وفيك نشوت - [01:42:28](#)

احنا قلنا المرة الماضية ان السؤال الاستنكاري اعظم في الدلالة ها هنا ان احنا لا نشك فيك لا اه فيك نشك فقال لهم ايه؟ اني خشيت ان يقذف الشيطان في قلبكما شرا. او قال شيئا. الائمة قالوا لانهم لو - [01:42:48](#)

لكفروا. فاراد ان يحرص على دينهم رحمة بهم. مش عشان ان انا آآ شوفوا الكلام عليه الصلاة والسلام. فانت اذا احببت الله عز وجل احببت ان يؤوب الناس كلهم اليه - [01:43:08](#)

وان يرجعوا اليه. بل وتتعلل بان يصلوا الى الله عز وجل. ولذلك لما تجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المحبين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. تجد انه ابقى - [01:43:28](#)

وكل واحد في مكانه من حيث عمله الدنيوي ووصله بالله العلي سبحانه وبحمده. النجار في نجارته والتاجر في تجارته وانتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر رضي الله عنه ما كانش موجود. راح وسيدنا عمر كان يعتقده هو ولا واحد الانصاري

مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا في يوم هروح مسلا - [01:43:42](#)

شغلي وانت ومش عارف ايه وكلام من ده. كان يرحمهم. مع ان اصلا مجرد مفارقتة ده امر عظيم. انما بس اروح. ولما قال لسيدنا معاذ لعلك لا تلقاني بعد هذا بكى وكان بيوصيه وراح اليمن وعارف ان هو مش هيشوف النبي صلى الله عليه وسلم ثاني ده امر عظيم

مصاب جليل. انتم واخدين بالكم - 01:44:02

كان مع ذلك يرحمهم. ويشوف كده يقول لك لعلكم اشتقتم الى اهليكم. طب تعالوا روحوا مش عارف ايه. ما الصحابة قعدوا. مش خليك قاعدين وخليك رجالة كده ومش عارف ايه. شفت صاحبك يا اخي عايز آآ مش عارف ايه. اتفضل يا اخي. رح. مش عارف كزا.

كار رحيم صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان - 01:44:22

انه يريد فقط لا يريد حظ نفسه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لذلك قال لهم ايه؟ اول شيء اول خطاب يا فاطمة سليلى من مالي ما شئت يا صفة عامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سليم المال ما شئت. لا يغني عنكم من الله شيء. خد اللي انت الامر

يخصني مش مشكلة - 01:44:42

يأتيه الناس وحتى يحوجوه صلى الله عليه وسلم الى الى عطاها. عرفوا ان سيدنا ابو عبيدة جاء بمال من البحرين. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قالهمش ايه؟ ايه ده؟ والتكالب على المال ومش عارف ايه؟ قال لعلكم سمعتم ان ابو عبيدة اتى بمال فابى -

01:45:02

شنو عمي؟ هذي اول حاجة. يبقى عامل نفسيتهم الانسانية ثم قال يا سلام على النبي عليه الصلاة والسلام. فوالله ما الفقرة اخشى عليك. ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها. كما بسط على من كان قبلكم فتنافسوها. يعني فتتنافسوها - 01:45:22

حذفت تخفيفا. كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. يبقى عمل ايه هنا؟ تودد ورحم ووصلهم بالله عز وجل. وبشرهم وحذرهم وانذر

نعم يعني انا دلوقتي او مسلا ضايقي او سمعت مسلا حد عايزة خطوات عملية بالزبط - 01:45:42

هدفي خليها في اخر محاضرة. معلش انا اسف. لا لا الله يرضى عليك. احنا بس خلينا نخليها في المحبة واي سؤال اعرض لكم قلوب.

انا كنت هجاوب بس قلت ده خليه في اخر المحاضرة حتى لا لا ينفصل المعنى. لما قلت - 01:46:12

لكم ان معنى الامتنان يحملك الى الله عز وجل فتأتي في رمضان. انا تعبان ومش عارف ايه وكلام من ده وكزا وكزا وكزا لأ

المحب يرى ان الله عز وجل شرفني بان جعل جارحتي تتوجع من خدمته. ياما دينا مشوار عشان - 01:46:32

الانترفيو وياما رحت زليت نفسي لواحد ومش عارف ايه وياما رحت تريننج مش عارف عملت كزا وياما رحت كورس كان اللي قاعد

دمه تقيل عشان بس اخذ الشهادة كل ده. طيب واذا طيب ليه ربنا اول لا اول ما اقبل عليه ما بلاقيش قلبي. بعض الناس يقول لها كده

انا جيت وصليت - 01:46:52

لقيته ما فيش حاجة. لأ فيه. فيه. اذا اقبلت حقا خلي بالك احنا مش بنتكلم على الذي يأتي بصورته الذي اصلا انت ما جتش. لان بعض

الناس يجلس اليك ودوت اصلا من احد الاشياء العجيبة. تخيل لو انك تكلمني وانا طول ما انت ها. هم - 01:47:12

ها وانا عمال امسك الموبايل. على طول ان انا يعني مش مهتم بك. ومستحيل ان اعقل ما تقوله. فكيف اذا دعيت دعيت الى ملك

الملوك فشفرك بان قمت بين يديه فانشغلت بمحكور دونه. قولا - 01:47:32

واحدة. ده بعض السلف والله انا بستغرب من اجابته. بيقول لهم ايه اني لا تحدثني نفسي في الصلاة؟ فقالوا بالمال والمتاع. قال اعوذ

بالله لان تختلف الاسنة في صدري احب الي من ذلك. طب قل لهم ده انا هنتقطع وهو ايه كأن ايه يعني الموضوع ده ايه ده هو في

حد كده - 01:47:52

شوفوا الناس انا اعلم من يعد فلوسه في الصلاة. ويحسب شوية الدولارات اللي غيرها دي وبعضهم يترك الصلاة وينظر داخل بص

ايه يا نهار ابيض ده انا نسيت وبعد كده يقول لك هصلي بقى. والله في بعض الناس انا اصلي وراه وببقى عايز اقعه واقول له لو

سمحت اقرا لي الفاتحة زي ما انت قريتها - 01:48:12

يعني انا لسه بقول بسم الله الرحمن الرحيم. الله اكبر. عايز اقول له انت قريتها امتى او قلها لي؟ يعني اتعلم منك بتتقال ازاى؟

الفورمة. ازاى انا عايز اعرف. لأ والله انا كنت مرة يعني في اجتماع قناة والي صلى بنا - 01:48:42

لقيته الدنيا كنا عايزين بقى نخلص الاجتماع وكده فانا قلت اقصر في الصلاة. لو ان احنا في الدنيوي عامل بروجيكت مسلا معين

وكلام من ده واتكروت وانت عارف بقى ان آآ السوبر فايزر بتاعك ولا هيجي لا يا عم الراجل ده مش عارف مين بيدقق على كل حاجة

ولماذا جعلت الله عز وجل اهون شيء؟ مع انه وصلك به حبا. حبا وانت المحتاج انت المحتاج. ولذلك ايه؟ فان الله ينصب وجهه لعبده في الصلاة ما لم يلتفت. فان التفت - 01:49:27

اعرض عنه في بعض الاثار يقول الى خير مني؟ ايلي خير مني؟ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في الرأي الذي يرفع رأسه قبل الامام قال افلا يخشى اولئك الذين - 01:49:44

يخضعون رؤوسهم قبل الامام ان يمسح الله رأس احدهم الى رأس حمار. البعض يتأمل ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال حمار؟ لان هو حمار ليه؟ هو انت لو اما بترفع قبل الامام هتسلم قبله؟ ما انت قاعد. يعني انت هتسبقه للصلاة - 01:50:04

خلص قبله هو انت وهو مش هتسلم الا اما يسلم. فلماذا ترفع رأسك الا اذا كنت حمارا؟ ينفع تلاقي الراجل ايه! لسة الامام هيروح نازل قبله. طب انت ليه؟ ليه؟ انت واخذ بالك ليه - 01:50:24

هذا هو الذي لكن لو انه اتى اليها يرى ان من منة الله علي ان اوقفني بين يديه مش هيشكي زي واحد بالضبط يقول لك والله الحمد لله ان انا شفتك. انا بس مجرد ان انا اشوفك. تيجي مسلا تقول له بعد ازنك طب استناني مسلا بس اخلص حاجة واجي لك -

01:50:44

يا عم هو هيلطعنا! سلام عليكم. يا ابني مش لسة بتقول الحمد لله ان انا شفتك ومش عارف ايه وكلام من ده! شيخنا رضوان الله عليه! مين شيخنا رضوان الله عليه - 01:51:04

اطلق اه كان يقول لي اذا اراد طالب طلب العلم بعمل معه دقة نقص في الاول. فاقول له ايه؟ تعال لي بكرة الساعة ستة يجي له يقول له معلش انا مش في البيت. تعال لي بعده الساعة مسلا مش عارف كزا. ما يجيش. تعال قل لي يقعد ايه؟ اسبوعين كده اشوفه -

01:51:14

ادي له مواعيد فشك. وهو يكون الشيخ بس من جوة. طب ليه بيعمل كده؟ زي الاستاذ محمود شاكر رحمة الله عليه. بيقول لك كان بيقول لك ايه كان اول ما تدخل عليه يقول لك ايه ايه يا حمار انت واساتزتك ايه انت بتدرسوا ايه شوية حمير في ايه شوية حمير

قال له رح ماشي مع اني لا - 01:51:34

هذا الاسلوب يعني. ما انا انا لسه بقول لك قد يذكر الانسان ما يعضد المعنى وان لم زي العلماء اما ييجوا مسلا حتى في الحديث يقول لك ايه؟ وذكر هذا استثناسا لا استشهادا. حتى في - 01:51:54

في تضعيف الاحاديث والتصحيح. الشاهد ان الدكتور طنحاحي كان بيقول ايه؟ وكان يفعل هذا عمدا ليري انه اتى من اجل الفرجة وده محمود شاكر بقى ومش عارف ايه والكلام ده ولو كان فيه سيلفي ساعتها الله! والسيلفي بقى مع الاستاذ محمود شاكر وكنت هتلاقي

سبعثلاف الف واحد تلازمة - 01:52:14

محمود شاكر فيري ايصق في اقباله ام لا؟ ليه ابن القيم اشار الى هذا في معاملة رب العالمين؟ قال تأتي الى الله رب العالمين تقريبا انت لسة امبارح ما شاء الله كانت الدنيا ممتازة وهائلة ورائعة. واول ما اقبلت يقول لك يا عم ده انا كان معي مش عارف كم حاجة -

01:52:34

آ مراتي بقت تتخانق معي. ابني عيل انا مش عايز اقولها يا شيخ بس انا مش عارف يعني ما انا كنت كويس. هو عايز فليه الدكان بيقول ايه؟ كلمة عزيمة بيقول ايه؟ ان الله عز وجل يبتي عبده عند الاقبال عليه والانخلاع من المعصية - 01:52:54

عصرة تعصر قلبا. فان صبر عليها وصدق الله في الاقبال ليري اقبل صادقا ام اقبل هكذا؟ بعض الناس بيجي كده تيك او اي ها خلصت خلصت؟ اديني شوية بقى ايه؟ شوية نفحات كده وشوية كرامات حتى ان بعض العلماء - 01:53:14

قال ان بعض الناس طالب كرامة لا طالب استقامة. هو عايز يكون نجما عندما كان في الفسق ونجما بعدما صار صالحا يعني او يعني ولذلك تلاقي ايه امبارح كانت بتعمل كزا وكزا وكزا والنهاردة بقى لها ايه بث حي الحمد لله واحكي قصتي مع الحجاب واحكي قصتي

- 01:53:34

مع النقاب يا بنتي ما تعاملي ربنا. هو ايه ده؟ لازم الفوكس يكون عليك دايمًا كده اختبي ايه؟ عند الله عز وجل وانت كمان مش امبارح هو كان مقضيها والنهارده يلا يا جماعة مين اللي عايزني ادعي له النهاردة النهاردة بقى ايه في الصيام ليه - [01:53:54](#)

ويبعث على الواتس حتى بعض الصادقين من اخواني يذكر الناس بالخميس واللاتين يقول انا ما بصومش. قولي قولي انا ارجو ان انا ايه عندما اذكرهم ان ان ربنا لكن انا مش بعمل كده عشان انا اقول لهم ان انا بصوم - [01:54:14](#)

الشاهد من الكلام انك اذا رأيت الامتنان مش هتقعده اصلاً تمتن انت بقى قال رب العالمين يا ايها الذين لا تبطلوا صدقاتكم. سماها صدقة اهو خلاص فيه صدقة وفيه بذل مال باليمن والاذى. طب بعض الناس يطلق لسانه باليمن - [01:54:34](#)

المحب اصلاً لا يطيق ان يمن. مستحيل واحد بيحب انسان يبجي يقول له على فكرة هو انا عملت معك اول ما واحد بقى ليه يعمل كده وقت الغضب بعمل عليه - [01:54:54](#)

ازاي في مقاييسي للحب مش مقاييس يعني مقاييس اي حد يعني قرأ اي حاجة في الدين اي حاجة في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. اي حاجة حتى في كلام علماء النفس. يجي يقول لك لا كل ده ده تشوهات دي يا جماعة مش حب ده خالص. ده فيه تشوهات - [01:55:04](#)

فانا ايه بعض الناس يحبك لانك ملكه. وانا عايز يبقى ده زي طش كده محطوط كده في لا انما ويريد من الله مراده من الله. لا مراد الله به زيك زمان زمان كان بعض الناس يحدثني انه يثقل عليه دعاء يا حي قل برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكن لي الى نفسي طرفة. يقول لي بصراحة - [01:55:24](#)

ثقيلة عليك. يعني انا كل حاجة تبقى ربنا هو اللي ما يعني يتصرف فيها هو مش مش يقصد كده هو عايز ايه يقول ايه؟ نفسي يعني زي ايه؟ لا مش مكسوفة هي حكاية الموضوع ثقيل على نفسي. ان انا لا يكون لي حظ - [01:55:54](#)

طب ما هو الاول ان ان تكفى هم نفسك حتى نفسك. فلما تكون داخلاً على الله عز وجل من بوابة الامتنان لا تمن عليه. بل الله يمن عليكم ان هداكم للاسلام. او للايمان - [01:56:14](#)

فلما تأتي الى الله عز وجل وانت ترى ان له المنة عليك مستحيل. تتبطر او تعجب او دكتورائي او تتضجر مجرد انتسابي اليه منة منه علي. انتم عارفين البيت الشهير - [01:56:34](#)

اه بيقول ايه؟ دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي ولي؟ اه شرفا وكدت باخمصي اثر السرير. ادخلي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمداً للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فلما تأتي الى الله عز وجل - [01:56:54](#)

وتعامله معاملة الامتنان فتأتي حجت لماذا؟ لكي يرى صدقك. حجت هنالك بعض الحجاب الذي من ورائه الانوار. هنالك حجاب من ورائه الانوار. اللي هو ايه؟ اقبلت مش لاقى حظي في القرآن مش مش عارفة متوترة واجي مش عارف ايه. ما هو انت لما تقبلي او انت لما تقبل ان يقف الشيطان مصفقا - [01:57:14](#)

ما شاء الله! برافو عليك! افضل مع ربنا يا ابني! لا. هيقعد بقى ويوترك ويسير ومش عارف ايه وكلام من ده! ايه الحل؟ جار السوء الصاخب ايه اللي بيحصل؟ تفقيد الشباك. طب الوقفة بتسمع عيب او الوقف بيسمع عيب؟ واحد جارك رغاى وغتت - [01:57:44](#)

برازيل ومش عارف ايه الحل؟ تعرض عنه. تعرض عنه. ده الواحد لو راح ماتش كورة ومش عارف واحد جاي يوقف ورايا مش فاضي. المنشغل بالله مش فاضي الشيطان بيقول لي ايه بعض الناس اتى الى بعض علمائنا هذا حصل حقيقة. فقال له الشيطان يأتي ليه؟ يقول لي انت من اهل النار. انت - [01:58:04](#)

كل ما تصلي كده من نار. وفيه ناس كده. انت داخلها داخلها انت هتكذب علي آآ تشتغلهم! انت في النار. فبعض الناس يحبط ويقنط فيترك الامر كله. وده مقتضى الشيطان. الشيطان لا يريدك سعيداً في شيء. لا سعيداً في - [01:58:29](#)

تواجد سعيداً في طلاق لا سعيداً قبل الزواج ولا سعيداً بعد الزواج ولا سعيداً قبل ان يكون لك ولد ولا سعيداً بعد ان يكون لك ولد العيال وقرفونا يا ابني مش انت كنت بتقول - [01:58:49](#)

انا نفسي في وعامل سيليبريت في في البتاع وابني وحاطط صورة مش عارف ايه دلوقتي بقيت تتضجر واصلاً احد اسباب التضجر

قبل ان اكمل هذا المعنى. يا اخواني اننا نعامل الاشياء بانفسنا لا بالله - [01:58:59](#)

فندخل الى كل شيء بضعفنا وقصورنا وقوتنا المحدودة التي ليست قوة اصلا. نحن ضعاف. متى يكفى الانسان همه يرى في كل شيء حتى ان العلماء لما تكلموا في معنى ان انت بتيجي مسلا تشهد تقول بسم الله الرحمن الرحيم. بعيدا عنك - [01:59:19](#)

تخلي الامر بعيدا عن الشيطان انك تقول ان استفتح هذا الامر باذن الله. فلو لم يأذن لي الله عز وجل فيقدرني عليه ما كنت استطيع فانت ترى منته واقداره لك في كل شيء. في كل شيء حتى في شهوتك تسمي الله عز - [01:59:39](#)

حتى قبل الدخول يدخل تسمي الله عز وجل. حتى قبل خلعت الثياب وقبل وبعد لبسك الثياب كل شيء. انت ترى العبودية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في كل احيينه. لماذا؟ لانه لا يرى انه يقوم الا بالله. الله عز وجل قال الله لا اله الا هو الحي

القيوم. قال لك لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:59:59](#)

قيل انه لو اخذته سنة او نوم حاشاه لفني الكون. فني صار عدما. مش فاني مسلا صار عدما فقيامك بالله فما كان به هو الذي يكون.

وما لم يكن له لا يكون. ما كان بالله هو - [02:00:19](#)

الذي يكون ولم وما لم يكن لله سواء علاقة سواء مش عارف ايه لن تقف. فالشاهد يحجبك لكي يريك لكي يريك الانوار. انتم واخدين بالكم؟ فيؤخر عنك اطعام قلبك لماذا؟ اولاً للدلالة على عيبك. الصادق هيتقي لنفسه. هيبجي يقول اكيد في حاجة. اكيد انا عملت

شيء. لعلني استغفر - [02:00:37](#)

لعلني اتصدق. سيدنا ميمون ابن مهران رضوان الله عليه. ذهب الى سيدنا ابي سعيد الحسن البصري. قصة صحيحة. فذهب اليه. فقال

يا ابا سعيد اني وجدت في قلبي وحشة فاستلم لي. اعمل كل شيء يليك - [02:01:05](#)

به قلبي افأصوم له؟ افاتصدق له؟ شوفوا الاهتمام بتاعه. لو الواحد بيلقي لخبطة في الشغل عنده ومش عارف ايه يبجي يقول

لواحد طب انت ما عندكش شغلة ثاني احسن؟ طب مش عارف ايه يهتموا بالدنيا. طب وقلبك لابد ان تهتم به. لابد ان ترعاه -

[02:01:25](#)

فقال له ايه؟ فقرأ عليه قوله عز وجل افرايت ان متعناهم سنين؟ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. فخرج

مر ميمون مغشيا عليه. رضي الله عنه وارضاه. فقالت الجارية قوموا فقد ازعجتم الشيخ. جارية الحسن يعني الخدمة اللي عنده. فلما

خرج ميمون - [02:01:45](#)

مع ابنه قال له اهذا والحسن يا ابي؟ يعني ايه اللي عمله؟ قرا عليك ايتين من اخر سورة الشعراء؟ فضربه في صدره وقال يا بني انك

لو حملتها وتدبرتها لوجدت لها في قلبك قلوما. قلوب جمع كلب يعني الجراحات. تفكر. فالشاهد - [02:02:05](#)

ان الانسان يؤخر الله عز وجل عليه ادخال النور في قلبه احساسا وان كان دخل حقيقة لانك ما ادخلك عليه الا لكي يكرمك. مستحيل

ان تدخل عليه فلا يكرمك. مستحيل. ده اول شيء. طب - [02:02:25](#)

في ايه انا ما حسنتش بالخشوع انا كزا. فاول شيء انه سبحانه وتعالى يريد منك التفتيش في عيوبك فيؤخر عنك شيئا حتى في

اجابة الدعاء. لكي تفتش في النقب الذي عندك في الاشياء زي واحد سرقت شقته - [02:02:45](#)

عرف ان هنالك مسلا مفتاحا كان يفتح ومش عارف ايه فدل ذلك المصاب على شيء لو لم يحدث ما استدل عليه. انا لي واحد صاحبي

عنده شركة. خالد سرقت اللابتوبات كلها اللي فيها - [02:03:05](#)

يا بتاعة الموزفين. واللي مش عارف ايه مش موضوعنا عرفة بعد ذلك ان المفتاح ومع انه كان الريف الالكتروني ومش عارف ايه انه

يفتح باي مفتاح. طب لو لم يدل كان ممكن يحصل حاجة اكبر من ذلك - [02:03:22](#)

انت اذا تأخر عنك مدد الاجابة او مدد الاعطاء فتفتش في قلبك فهذا يكون بركة عليك. واتهامك لنفسك مراد من الله عز وجل في ان

تكسر نفسك. فبعض الناس يدخل على الله عمل كده. عايز. عايز ايه - [02:03:40](#)

لأ عايز استحقاقا. ولذلك قال ابن عطاء رحمة الله عليه اول شيء في الحكم قال من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء عند

وجود الزلل. لما الانسان يكون عاصيا تيجي تقول له طب ادعي ربنا يقول لك والله مكسوف انا ادعي ربنا - [02:04:00](#)

انا اللي ما ليش وش مع ربنا ومش عارف ايه. فورة مثلا ان يوفقه الله عز وجل لقيام او لصيام او لعمل صالح يدعي. طب يدعي لان هذا مشروع ان يكون آآ الدعاء بعد عمل صالح ولا بيدعي لانه شاف عمله فانا بقى عايز. فانا عملت اهو فعايز. فايه - [02:04:20](#)

ادعو بيد الاستحقاق لا بيد الذل. يدعو بيدى انا استحق لا بيدى انك وفقتني يا رب للدخول عليك فاتم كرمك باجابتي. هي دي؟ هي دي. ولذلك اهل الغار الثلاثة اللي كانوا موجودين كل واحد ايه - [02:04:40](#)

فاللهم ان كنت قد علمت اني فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك. هم لا يمنون. ان كنت قد علمت. انا ما اعرفش لا اقول انني فعلت هذا وعايز يلا فرج عننا احنا مخلصين. او يبجي واحد وارى كثيرا من الناس يجزم. انا عملت الموضوع ده لربنا - [02:05:00](#)

ومش عارف ايه وكلام من ده. وبعد كده يحصل اللي يحصل. مع ان يا اخي سبحانه الله خلقت لله عز وجل. مين اللي قال لك انت خرجت لله من قال لك ذلك؟ المحب يتهم نفسه. الامر التالت ان الله عز وجل يريد ان يجزل لك العطاء في - [02:05:20](#)

لماذا؟ في ان يوفك للاجابة التي يرى فيها صلاح قلبك؟ وهذا من مقتضى وده سبحانه وبحمده وايضا في مسافة السير الى تحصيل هذه الاجابة انت عمال تصلح في نفسك. فيصلحك ويجيبك. اتنين مع بعض. لو اجابك - [02:05:40](#)

سريعا لبقيت فيك تلك الافات التي لم تكن لتنتبه اليها لو لم يتأخر عنك هذا المدد. فانت اذا اتيت لتقرأ القرآن او قمت لتصلي او استغفرت او فلم تجد قلبك لا هاته. لان بعض الناس لا يكون محبا صادقا. يأتي الى الله عز وجل عندما تأتي نفسه - [02:06:04](#)

يعني ايه؟ انا نفسي انشرك بقى يلا واقوم اصلي. طب قفلت في ناس كده. معلش انا اليومين دول اه مخنوق ما بيصليش. طب والله حسيت بقى ان انا ايه كان الصلاة شوية فان كده. يعني انت واخذ بالك اكتيفيت - [02:06:28](#)

روح بقى يلا شوية أنشطة كده يلا اعملها وكده خلاص. جه رمضان بقى يلا شوية الايه؟ انا سمعت بعض الدكاترة عندي في الجامعة يعني هو ما لوش دعوة باي حاجة يعني. فكان يقول لك ايه وكنا بقى بنكتب شوية قرآن كده ونسمع يعني تحس كده كانه ايه بيجيب ايه؟ شوية بقى ايه - [02:06:48](#)

لايف وكلام من ده ونسمع شوية قرآن كده وانت عارف ايه لازم الموضوع يبقى كده. الخيمة الرمضانية مسلا رقص وحشيش وسكر. وفي الاخر برضه احنا رايعين نصوم بقى وكلام من ده يسلي الصيام. فالشاهد ان الله عز وجل لو اجابك سريعا هكذا - [02:07:08](#)

انتبهت الى تلك الافات التي تكون مكونة في قلبك فانما اراد ان تأتي اليه من بوابة الامتنان لا من بوابة الاستحقاق. ومن ضمن الحاجات ان القرآن والصلة بالله عز وجل نور. والانسان في هذه الدنيا مسافر. والمسافر يلحقه شعث في سفره. تراب - [02:07:28](#)

غبار شعره يتنكش ولبسه يتدهول. البنطلون مش عارف يكرمش. اي حاجة. فانت في شعث هذه الدنيا في سفرك الى الله عز وجل يلحق قلبك ما يلحق من التربة والغبار والحصى الى اخره. فبعد ذلك يريد الله عز وجل ان يسلط - [02:07:48](#)

على قلبك لكن هنالك حائل. فالنور يتسلط على ذلك الحائل ليزيله. زي سد بارليف كده. مياه تزال وبعد ذلك ايه ينال الوصال. لكنه فاذا القرآن يتسلط بنوره. الاقبال على الله عز وجل الذكر - [02:08:08](#)

التوبة الاستغفار. كل هذه الاعمال الصالحة تتسلط بانوارها على قلبك. فان كان هنالك حائل تسلطت على ازالة هذا الحائل وانت في ازالة هذا الحاء بتقول انا مش حاسس بحاجة لا انت بيزال الحائل حتى تحس بعد ذلك. ومن ضمن الامور العظيمة ان الله عز وجل يا جماعة - [02:08:31](#)

بدأنا من وده ولطفه تعبنا بعثرات السير. شف الكلمة دي. تعبنا بعثرات السير. وقعت تعبك ان تقوم مرة اخرى. وقعت تتعبد تقوم وكمل. والمجاهدة بتاعة نفسك دي. بعض الناس يتعلق فقط بايه؟ بثمرة العمل - [02:08:51](#)

مع ان العمل مثل فعل الزارع في ارضه يحتاج الى بذر ويحتاج الى سقيا ويحتاج الى رعاية ويحتاج الى تنقية التربة وي نحتاج الى صبر حتى يحصل الثمرة من بعد. انت عايز تحط البذرة تروح واخذ الثمرة على طول. هذا ليس صدقا. وهذه ليست - [02:09:11](#)

تربية وايضا هذه ليست مكاشفة الحب. لو واحد حب واحدة وعايز يجوزها راح تاني يوم اتجوزها على طول ومش عارف ايه والكلام ده مش هيحس بحاجة لازم تتزل واطلع عين اللي خلفوك. وبعد كده تروح بقى ايه تتجوزها. وابوها يتشرط عليك وامها تولع فيك وهكذا - [02:09:31](#)

فكل الحاجات دي تحس بقى ان ايه ان انت يعني انجزت وبعد كده خلاص بقى فلا بد من حتى في هذه الدنيا. لابد يا جماعة من صدق
الاقبال على الله عز وجل. واصلا - [02:09:51](#)

الله عز وجل قد قد بيتلي عبده ببعض الفتور ليرى ايرضى بان يبقى في هذا الفتور؟ ام لا انا مش هينفع ان انا لازم اروح لربنا لازم
اروح له. ما ينفعش لا انا في حاجة غلط. ورح طب اعمل عمرة طب استغفر طب اتصدق؟ لازم زي ما قلت لكم - [02:10:11](#)
ابحثوا عن شئ فعندما يرى الله عز وجل صدقه تذكر بقى ايه؟ ما كان في حديث الرجل الذي قتل مائة نفس يأتي به الله عز وجل
في وضعه على الطريق - [02:10:31](#)

لان الناس في الطريق درجات. تعجبني تلك القصة التي ذكرها الامام ابن القيم الجوزي المح اليها لكن لم يفصلها. ويقول لك ان ثلاثة
ان كانوا ماشيين فسمعوا رجلا يقول يا زعتر بري فسمعها رجل فقال سمعها الاول فقال انه يقول - [02:10:41](#)
قل اسعى ترى بر. والثاني سمعها قالوا لا. هو يقول يا لسعد والثالث قال لا هو يقول ستري الان بري. هم سمعوها فقالوا على قدر
احوالهم كان سماعهم. فالاول اسعى ترى بري جاء الى الطريق حديثا - [02:11:01](#)
قال له امشي وهتشوف الخير. والثاني صار فاراد من يحمله الى الاكمال. انت عارف يبقى ايه زي الحذاء كده. عايز حد يعينه فقال له
ايه يا لسعة بري. والثالث كان ذا قدم راسخة - [02:11:31](#)

فقال ايه؟ الان ستري بري. ستري الان بري. يعني ايه؟ كان واصلا. وكان في قصة يا رب اكون معي هنا ذكرها الامام آا الامام آا ابو بكر
القاضي رضي الله عنه - [02:11:51](#)

عشان تعرفوا ان المحب يقرأ حتى الاشياء العادية قراءة خاصة. وايه قصة في غاية الجمال؟ حكي عن بعض الصالحين كان آا رآه
فكان هذا الرجل جه يتعبد الله عز وجل في قيام الليل كان في مصر. فلقى فرح جنبيه بقى ودي جي بقى ومش عارف ايه -
[02:12:11](#)

طقم مش دي جي زمان ولا حاجة. الامام ابو بكر بن عربي توفي سنة ثلاث واربعين وخمسمائة. رضي الله عنه وارضاه فحكي ان هذا
الرجل آا فكان اراد ان يتعبد لله عز وجل فسمع جنبيه آا مغنيين وآا بيرقصوا ومش عارف ايه فرح - [02:12:34](#)
كبير وكده فشغلوه عن العبادة. فجاء الى مجلس الذكر اللي هو مجلس العلم. فقال لاصحابه الاتي. شوفوا يا اخوة المحب يستغل كل
شئ ليصل الى حبيبه. اي حاجة تزكرني بحبيبي. وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى. فهيج احزان الفؤاد وما - [02:12:54](#)
قدري دعا باسم ليلي غيرها فكانما اطار بليلى طائرا كان في صدري. فيقول ايه؟ ذهب الى مجلس الوعظ. واسمع دي يا يحيى قال
ايه؟ جاور البارحة وعاظ ملأوا مساميه حكمة الليل كله. تخيلوا! هو هم ما يعرفوش هو بيحسب انه كان عنده ناس من الصالحين -
[02:13:14](#)

فيقول ايه؟ ملأوا مسامعي حكمة الليل كله. صاحبه نايم وصاحب قرقرة وهي التي تسمى ها هنا اجوال الة موسيقية. وصاحب كبر
كبر اللي هو زي الطبل. قال فاما صاحب الناي - [02:13:38](#)
شوفوا الجمال! ففتح باب الدعوة فكان يقول لي لي لي. هي الاغنية عملوا لي لي لي. فتح باب الدعوة. فيقول له صاحب القرقرة
لي ولك لي ولك فيقول هي كانت الاغنية كده فعلا. فيقول له صاحب الكبر ستعلم ستعلم اذا كشف الغطاء فتندم. رم رم رم -
[02:14:00](#)

هو الامام كاتبها كده. فكان ذلك مثلا لتنازع رجلين في الدنيا. شف الجمال. احدهما يريد ان يختص بها قصرا لي لي. والاخر يريد ان
يداريها ويتمتع بها شركا انا وغيري لي ولك لي ولك. والثالث زاهد فيها. ستعلم ستعلم. وغدا ينكشف الغطاء فتندم - [02:14:29](#)
والثالث زاهد فيها عارف بها يقول لكل واحد منهما ما انت اليوم الا في عمى. وسينكشف لك الغطاء وغدا فتبصر حين لا تنفك تبصرة
الهدى. قال الامام ابو بكر وقضي المجلس من هذا الفن في غرائب. خد الموسيقى - [02:14:59](#)
الي سمعها والاغاني وظفها في باب المعرفة بالله عز وجل. هذا جرى جرى. الابن الجوزي في كتابه صيد خاطر قال ما الربيع حاملان؟
الناس اللي ببشيلوا الاحمال ويحملان حملا ثقيلًا وكل واحد منهما ينشد نشيدا ويغني - [02:15:19](#)

في اغنية انت شفت المشهد ده. المحب دائما موصول بالله عز وجل. فماذا يخفى على الامام ابن الجوزي؟ قال فاخذت من ذلك اشارة انك في سيرك الى الله عز وجل حملت باعباء التكالييف واثقالها. وان نفسك - [02:15:39](#)

تقضي الطريق فلا يشق عليها تلك الاحمال تحتاج الى من يحدوها ويرجيها ويهديها الى الله عز وجل. فلو لم يغنيا لا شق عليهما الحمل لو انهما كانا يمشيان صامتين لشق عليهما ذلك الحمل وطال الطريق وعثر عليه لكن - [02:15:59](#)

هم بيغنوا ويلا عشان كده تجدون اصحاب الاحمال حتى في العمائر او مسلا الناس في البحر بيغنوا هيلة هيلة ويلا هما بيعملوا كده ليه؟ مش عشان تجرب صوته يعني. هي مش اوركسترا لآ هو يفعلون ذلك لكي ينسيهم. هذا مشقة المكابدة. ولذلك - [02:16:19](#)

شرع لك الذكر والذكر حامل للانسان. هذا فيه من الاشارات ما فيه. بعض السلف سمع جارا له كان يريد قيام الليل فسمع جاره عمال يغني. بيغني وبيقول لحبيبتة كل يوم تتلون غير هذا بك اجمل - [02:16:39](#)

انت كل يوم بتتلوني بحالك مرة مقبلة علي ومرة معروضة عني. غير هذا بك اجمل. المفروض ان انت تثبتي على حال تعبتيني معك. هو ده معنى الكلام قال فسمعها فاغشي عليه. فاخذ ان الكلام له وانه في كل يوم يتلون في معاملته لله عز وجل. افلا يثبت فيثبت - [02:16:59](#)

كما امره رب العالمين. دائما هكذا دائما الانسان عندما يصل الى الله عز وجل زي ما قلت لكم بقى عشان كده تعرفوا سر المحاضرة الماضية. كمان اتركوا يستخدموا كل ذرات الكون وعناصر الكون من اجل البيان عن حبه. فيرى - [02:17:19](#)

في الكون سبحان الله ايات الله عز وجل. التي تدله عليه. ومن ضمن الاشياء العظيمة جدا يا اخواني الجولان في مشاهدة النعم الجولان في مشاهدات النعم. انتم تجلسون هكذا. بعض الناس اذا كان في بعض - [02:17:39](#)

اذا جلس جلسة الواحد منا التي يجلسها هكذا الدكتور يقول ما شاء الله ده الحالة تطورت وما شاء الله بقى كويس. مجرد جلوسي هذا الذي تجلسه بعض اصحابي هو انسان بارع جدا ما شاء الله كان بيكلمني بمناسبة النضارة اللي بتلبسها دي بيقول لي ان هناك آ حالات - [02:17:59](#)

في النظر لا يرى الا الابيض والاسود فقط. وان هم اخترعوا لهم نضارات اليومين دولا اذا لبسا رأى الاشياء بالوانها. فكان بعضهم اللي لابس النضارة وشاف الحاجات بكى. وانت شايف انت مش عارفين يعني ايه نعمة اللون دي. هذا هذه نعمة تعبر - [02:18:19](#)

تعبر فانت هذا يوجب لك محبة لله عز وجل. انا اعتق هذه النعم قبل ان تسأله اصلا. بعض واصحابي يقولوا لي ان هنالك رجل صاحب براند عالي يعني عالمي في السعودية. اصيب بصفير في اذنه. هذا الرجل كان لا يستطيع - [02:18:39](#)

ولا يستطيع الطعام. تخيل ودنك صفر على طول. انا مرة بس ودني سدت كده ما كنتش بعرف انام. يعني انا ايه بحس ان انا لما اجي احس ان انا بغطس في مية. ليه؟ لان ما اغلقت منافذ السمع عندي. مع ان الواحد انتم مش عارفين ان انتم مش هتعرفوا تناموا - [02:18:59](#)

الا اذا كانت ودنك كده على الاقل ايه متيقظة شوية كده. كانما فيها اناس لك. خلقها الله عز وجل كده عشان ايه؟ تسكت. انت لو لو كتمت كده هتحس ان انت اختنقت. فكان قاعد مع بقى صاحب صاحب صاحب هذا. صاحبي بيحكي قصة عن صاحبه - [02:19:19](#)

بيقول ما الراجل ده مالتني ملياردير فبيقول يا ريتني بس فلوسي دي كلها تروح فقال له يعني حضرتك مالتك بلياردير يعني فلوس ايه بس يا عم يعني بلاش الافورة دي. قال له انا عارف اجيب الفلوس ازاى. بس دي ما حدش هيعالجها غير ربنا. انا رحت امريكا ورحت اوروبا ورحت ورحت - [02:19:39](#)

وما فيش حل كلها مسكنات. كان بعض اصدقائي اصيب بعرض نادر بفقد السوائل. كان ممكن يغير لبسه في اليوم تسعة عشر مرات. حتى ان تشخيص شخص بلوكيميا في الدم. يعني بقى قد كده. ففي سوائل - [02:19:59](#)

تتوقف بيقرا على طول. فلم يعد هنالك ريق له. بيقول لي يا ابني انت ما تعرفش نعمة ترضيك دي؟ اللي احنا بنستهين بها لا تستطيع ان تصيغ طعاما ولا ان تقول كلاما من غير الريق ده. لعاب ده. ما تعرفش تتكلم ولا تعرف تنطق ولا تعرف تقول اي حاجة ولا تعرف تاكل اكل - [02:20:19](#)

كنت جالسا مع وبعض علمائنا فبلغت نسبة الصفرا عنده اتناشر بيقول ايه عند الانسان العادي واحد او اقل. اتناشر فجعل حتى ريقه صار مرا. ييجي ياكل اي حاجة يرجعها لا يستطيع انت مش عارف المعنى دوت ان انت نسبة الصفرا عندك تكون متوازنة عشان تقدر تاكل وتشرب - [02:20:39](#)

بعض الناس لما حكيت له كده كنتم مع بعض اصدقائي فقال لي ان بعض المشايخ بيقول ان واحد راح له برضه كان راجل غني جدا ان اللعاب او المادة او - [02:21:09](#)

الغدة التي تفرز اللعاب توقفت خلاص ما فيش حل. خلاص تدمرت. ولا سبيل لاستبدالها او كده. فقال له الشيخ طب انت هتعمل ايه؟ قال له انا باخد حقنة كل يوم - [02:21:19](#)

ثلاث تلاف جنيه ده الكلام ده من زمان قبل التعويم وقبل يعني ممكن دلوقتي توصل مش عارف بكام. آآ تستدر اللعاب. قال له وبعدين؟ قال له هاقعد كده لغاية لما الفلوس تخلص وموت. فهذا يبذل لك هكذا. مجرد ان تضع رأسك على الوسادة او تجد اصل الوسادة. او ان يكون لكل واحد منا بيت - [02:21:29](#)

واسعة هذا حلم لالاف مؤلفة من الملايين. يعني ممكن مليارات من الناس ما عندهمش من المشردين وهم لسة وكده مجرد كل هذه النعم نحن نتكلم عن نعم مصاحبة. هذه الاشارة مجرد سماع صوت - [02:21:49](#)

خطف فقهي ان تفقهه وان تعرفه هذه نعمة جلية. تخيلوا لو اننا خلقنا لا نستطيع البيان. ما تعرفش تتكلم مش ما بتعرفش تتكلم ما بتعرفش تبين عن نفسك. ايه عايز ايه؟ لو ان انسان شوفوا انتم الناس صوموا لبكرة. طب ايه رأيك؟ انا كنت قاعد مع طبيب - [02:22:09](#)

آآ علاج طبيعي. البكم يا جماعة لهم اشارة في النهاية. قال لي طب والذي ولد اكمه الصم اعمى. والله هو اول ما قال لي الصورة مع اني رحت انا ايه يعني كاني اختنقت. تتصوروا؟ لا - [02:22:29](#)

تري لا تسمع لا تتكلم؟ فقلت له طب بيتعاملوا ازاى يعني؟ قال لي بلغة الجسد في احساس معين كده بيّفهموا مني. طب انت خلقت هكذا وطبيعة وكده؟ كل هذه وهذه من النعم التي نتكلم عنها لو اتكلما مع بعض كده في النعم - [02:22:49](#)

ممكن نقعد ليوم القيامة. هذه ليست مبالغة. وهذا على قدر علمنا وعندما تدخلون ان شاء الله اسأل الله عز واياكم من اهل الجنة برحمته وفضله الجنة. من هنا الى يوم القيامة الى دخولك الجنة - [02:23:09](#)

هنالك نعم انت لن تعلم عنها شيء وبلئات صرفت عنك انت لا تعلم عنها شيئا. ومن لطفي بك انه لم يعلمك بها انت لو نجوت من صاعقة وكنت عارف ان في صاعقة هتخاف. لكن نجوت - [02:23:26](#)

وحفزت وانت لا تعلم الى يوم القيامة ويجي شوية مغص ولا شوية صداع ييجي يقول لك يا اخي انا مش عارف ايه وتقعده يتضجر. ولا ام ابنا ازعجها بالليل تروح رازعاه كده وخلاص بقى وانا زهقت منكم - [02:23:45](#)

لماذا لا لماذا يكون هذا الغضب وهذه العصبية؟ لانك لا ترى فيه النعمة. الاطفال باب عظيم من ابواب العرفان ومن ابواب المحبة خاصة وده اللي هاختم به. الساعة كم؟ اربعة. اربعة! خلاص كفاية كده - [02:23:59](#)

كفاية كده. بس عشان طولت كده. احنا حطيتها لغاية اربعة طب هي سألت الاول ايه؟ احنا مش فاهمين عند ربنا لو ما دعيناش يعني؟ قل ما يعبك ايه معنى الاية طبيب في في - [02:24:19](#)

ان ربنا سايبنا مع الدنيا دي تتشرف فينا يعني لو احنا ما بدعناش ربنا ورجعنا له هو مش هيساعدني هو رافع ايدي وسايبنا احنا من العلماء قال كده؟ في حد قال كده طبيب نفسي؟ اه كان كاتبها على هو حضرتك - [02:24:49](#)

لما بتحبني انت خريجة ايه ولا بتدرسي في سانوي صح؟ صيدلة؟ بتسمعي لاي حد في في الصيدلة يعني الا اذا كان طبيب متخصص اשמعني في الدين بنقبل يعني ومين اللي قال الكلام دوت اصلا؟ لازم انا لما اجي ابحت في اية او معناها بعيد - [02:25:09](#)

انا لسة هقول لك ايه معنا بس اما اجي ابحت في اية او معناها لابد ان انا اخذ هذا من اهل العلم. مفسرين وبالذات كلام رب العالمين سبحانه وبحمده. لا يقضي فيه - [02:25:29](#)

الانسان بشيء ولا بتدبر حتى الناس برضه بيقول لك تدبر القرآن كده. تدبر مرحلة تالية لمعرفة المعنى. مش تدبر كده بقى واروح موزف القرآن زي ما جا لي بقى وخلاص - [02:25:39](#)

انتهى الموضوع. ما بعض الناس ايه؟ مثنى وثلوث الرباع. قال لك ربنا احل لنا تسعة. ما هو مثنى وثلاث ورباع. وقاعد بقى وعم الشيخ. واحنا على حقنا تسعة وهكذا فالشاهد اذا كان الانسان غير اهل للكلام فلا ينبغي السماع له. عشان ما استشكلش اصلا كلامه. ليه؟ لان انا دلوقتي لو فتحت النافذة لاي احد - [02:25:49](#)

نتكلم في الاشكالات لن تنتهي. لان الجهالات ستقضي باسئلة كثيرة. متى يرتفع الاسئلة والاشكالات عند وجود العلم عند وجود العلم. انا دلوقتي مسلا لو فتحت الطبري مسلا هجيب لك تفسير ايه يا ام طارق - [02:26:09](#)

هقول لك مسلا معنى اللي هو بيقوله يقول تعالى ذكره اولئك يجزمن الغرفة بما صبروا خالدين في الغرفة يعني انهم ماكسون فيها لبسون الى غير امد. فديت الاية اللي قبلها يعني. وبعدين كل ما يعبأ بكم - [02:26:29](#)

ربي لولا دعاؤكم يقول جل ثناؤه قل يا محمد صلى الله عليه وسلم الى هؤلاء الذين ارسلت اليهم اي شيء يعدكم واي شيء يصنع بكم ربي مم سم قال عباءته مش عارف ايه وذكر الباب وبعدين يصنع لولا دعاؤكم يعبأ ويفعل لولا دعاؤكم لولا عبادته من يعبد منكم وطاعة من يطيعه منكم - [02:26:52](#)

يقول لولا ايمانكم اخبر الله كفر الحجة له باذ لم يخلقوا المؤمنين ولو كان لهم بهم حاجة لحبب اليهم الايمان كما حبه الى المؤمنين. المعنى انا اللي هنا الامام ذكره عامة يعني. هو الامام بيقول الاية هنا بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن الكفار. مش عن الناس. بيقول الله عز وجل - [02:27:16](#)

لستم بشيء عنده لانكم لو كنتم من اهله واراد بكم المحبة وكنتم اعزاء عنده لحبب اليكم الايمان فانتم لا قيمة لكم عنده. كلم مين؟ كفار. عرفت ان استازنا الفاضل دوت يعني - [02:27:36](#)

بيفتي اتفضلي انت كنت قلتي ايه؟ هو انا مش قصدي برضو مش قصدي في لحظة الكلام انا عاوزه خلاص هو لازم بيمر بمراحل معينة ولو ما مرش وسباتها في مسل - [02:27:56](#)

ينعكس على الجسم فالفرن لسه مسلا بالسكر او بالضغط او كده. انا عايزة اعرف بقى الكلام ده شفاك الله انا عايزة اعرف الكلام ده مقياس يكون الشرع آآ يعني هل آآ يعني الخطوات العملية اللي بتخليني انا احقق هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ من غير ما الحاجات دي تاخذ من وقتي كتير - [02:28:16](#)

يعني يعني مسلا نفترض مسلا انسان اتزلم مسلا حاجة معينة او حد اتكلم عليه او اي شيء. طبعا بصي هقول لحضرتك حاجة حكاية ان لا انتصر الى نفسي والى اخره. انا قلت كلمة مهمة ان شاء الله لعلني موضوع الطفولة ده عايز له حاجة خاصة كده ان شاء الله في يوم لما نتكلم - [02:28:36](#)

الموضوع مهم جدا. بس عشان بس ما اقولش كونش قطعت المحاضرة وهي المحاضرة فيها كلام كتير سبحانه الله بس ما كنتش عارف ان المعنى هيتسع كل هذا الوقت اولا نحن خاطبنا الله عز وجل وشرع لنا ما راعى فيه انسانيتنا. فيه انسان بيغضب وفيه انسان بيحلم فيه انسان - [02:28:56](#)

كان بيشتط في غضبه. وهو بيقول لك اذا كنت في الغضب فانتصرت فلا تجاوز حد العدل. وان عاقبتك فعاقبة بمثل ما عوقبت به. وبعدين قال ايه بقى؟ ترقبي ولئن صبرتم. ثم اختار النبي صلى الله عليه وسلم مرحلة الايه؟ المرتبة الاعلى - [02:29:16](#)

واصبر وما صبرك الا بالله. خل بالك بقى السر الا بالله. انا نفسي لا استطيع شيئا ارتاح كل الراحة من اوكل اموره لله عز وجل. قال لي بعض الناس يعني ليس له اي علاقة بالعلم. رجل كبير يعني - [02:29:36](#)

يعني جاوز خمسة وستين. فبيقول لي يا ابني اجمل حاجة ان انت تسيبها له. شف بيقول لك وتولانا فيمن توليت. تخيل كده ربنا اللي متولي لك امورك. وقع كلامه في قلب - [02:29:56](#)

موقعنا عظيم. تخيل فعلا ان انت لو جيت مسلا قلت لك الفايل ده مسلا خليه عندي انا انا هخلصه لك ما لكش دعوة. انا كنت بدي

مسلا بعض اصحابي مسلا - 02:30:06

ورق هيخلصهولي وكده. وانا عارف ان هو له صلات وكده وبابقي قاعد في البيت عارف ان هو هيتصل بيقول لي خلاص ضحك. انتهى الموضوع. فاول شيه عرفه الانسان انك لن تصل اليه الا به. اياك نعبد هذه الغاية ان اصل اليك. كيف اصل اليك - 02:30:16

فاول شيه ينبغي للانسان وييجي بعض الناس بس للاسف ضجر ضجر واسوأ خلق اكراهه بعد الكذب يعني من ضمن الاشياء بمقتها الشكوى. تعلمنا يعني اكثر الاسك واكثر واكثر الفيس الاقي اللي بيشكي الفاينال النهاردة كان زبالة ومش عارف ايه ربنا ينتقم من

الدكاترة بتوع يعني انت طب او انت بتقول لي كده ليه؟ ايه اللي انت عملته - 02:30:36

كان في سير اعلام النبلاء في ترجمة بعض العلماء انا لا اذكر اسمه الان. قال رجل ما اشد البرد؟ فقال له بعض الصالحين وعندما قلت

هذا ايه يعني اللي انت زودته يعني في الطبيعة الان؟ الامتحان النهاردة كان صعب ومش عارف ايه والفيس - 02:31:06

اللي بيعيط ده طب وبعدين؟ او في نجاسك انا مش قادرة ومش عارف ايه او في لي اي حاجة بقي. طب يا بنتي خلاص يا بنتي. انا

اريد ان ادخل صفحتك لاسكن لا لان انا احس ان انا متوتر - 02:31:26

وانا قلت لبعض اصحابي مرة قلت له قد قد تأثم وانت لا تدري. اتخانقت مع مراتك وكلنا بيحصل كده ممكن خناقات خلاف مش عارف ايه اي حاجة شغلك فيه ضيق ابنك عبي مش عارف ايه. ادخل صفحتك اكتب ادخل صفحة فلان اكتب ادخل خلاص. انفاص

المخلوقين - 02:31:46

امرت قلبي بالادخنة فبقيت قاعد متوتر. لذلك كل من اقبل على السوشيال ميديا واستكثر منها اتوتر. اتوتر تحس التوتر ضيق وقلق

وكده يعني. ليه؟ كلام كتير. الهاكم التكاثر. واقرأوا تفسير لابن القيم في الفوائد - 02:32:06

للالية دي. تكاثر. يقول لك تكاثر في المصنفات وفي وفي البتاع وفي وفي الحلقات وفي العلوم وفي مش عارف ايه وما فيش مش في

الآخر محصلة. ما فيش في الآخر محصلة. فاول شيه ان انا اريح نفسي. واروح له سبحانه - 02:32:26

فيه ايه؟ هذا يقضي علي بالكف عن الشكوى. انا دلوقتي عايز فلوس. يا رب انا عايز فلوس انا كلمة سيدنا سعد بن عبادة رضي الله

عنه كانت بتعجبني يقول لك ايه اللهم لا مجد الا بفعال ولا فعالة الا بمال. اللهم انه لا يصلحنا - 02:32:46

القليل ولا اصلح معه. بيقول كده عن نفسه. سيدنا عمر رضي الله عنه اللهم اني قاسي القلب اللهم اني غليظ فرقني. كان بيقول كده.

اول ما تولى ومن فرائض شيخ اسلام تيمية رضي الله عنه - 02:33:06

عزيمة اوي بيقول لك ايه ان الله عز وجل تتم رحمة ابي بكر بشدته وحزمه عند ولايته. وتم قسوة عمر وشدته برحمته ولينه عند

ولايته. سيدنا عمر تبص تلاقيه رقيق ويصلي في سورة يوسف ويعلو نشيجه - 02:33:26

رضي الله عنه لما كان ولي. وسيدنا ابو بكر يقود الحروب ومش عارف ايه وكده. وهذا الرقيق رضي الله عنه وارضاه. فاول انا عايز

اصل الى الهدف ده. الحلم بالتحلم. والعلم بالتعلم. والصبر بالتصبر. هو كده - 02:33:46

اصلا انت لم تخلق الا ايه؟ نطفة امشاج نبتلي. وبمناسبة نبتليه دي بعض الناس معتقد ان البلاء هو الضيق والكرب ومش عارف ايه.

الخير بلاء والشر بلاء. النجاح بلاء والسقوط بلاء. العافية بلاء - 02:34:06

والمرض بلاء. كل هذا انت في ابتلاء شكر او صبر. ولذلك كنت عايز اتكلم عن المحبوبين بقي من يعني كلام المحبين عن رب العالمين

سبحانه وتعالى لما تشوف بس سيدنا ابراهيم دايم تلاقي ربنا حاضر في كلامه الذي خلقني فهو - 02:34:26

والذي هو يطعمني ويسقني. واذا مرضت فهو يشفين. شوفوا كلمة هو هنا دلالة حب. ممكن فهو يهدين ويطعمني ويسقني واذا

مرضت يشفيني. لا هو هو هنا دي الدليل واياه حب اكثرنا من ذكر حبيبي - 02:34:46

هلا ابو حمدي. يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. حسبك انه يعصي الرحمن. معقولة تسمع كلام حد؟ يعصي

الرحمن شف اقتضى انه يقول له لا تسمع كلام الشيطان ان الشيطان ما بيسمعش كلام ربنا. شوفوا مناسبة الطفولة يجي الولد ييجي

يقول لك ايه يا بابا لأ ده الراجل ده - 02:35:06

في وحش وبيقول عليك كلام وحش انت ازاى تقعد معه؟ بعض الاحيان ممكن تلاقي الولد يقول كده او الراجل ده بيقول كلام وحش

ازاي تقعد معه ولله المثل الاعلى بقى شوفوا مقامات الكبار. الشاهد من الكلام انه يكف عن الشكوى ويكون اخذا باسباب الثناء على الله عز وجل. وانا - [02:35:26](#)

جيت لك يا رب عندي كذا وكذا. يفصل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان اللهم اغفر لي ذنبي كله. خلاص هو كده المفروض خلاص. يقول لك لا دقائق او جن. اوله واخره. علايتاه وسره. يفصل فانت عندما تفصل مع الله عز وجل. انا يا رب خلقت كذا - [02:35:46](#)
بعض الناس يعني اه ورد عن سيدنا ابن عمر عن سيدنا ابن مسعود رضي الله عنهما في قوله عز وجل وتلاقوا دوا في تفسير الطبري يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب - [02:36:06](#)

كان يقول الواحد منهم اللهم ان كنت قد كتبتني في ام الكتاب شقيا فامحوني واكتبني سعيدا. شوفوا شوفوا الرجاء في الله عز وجل فلم يجي بسأل اللهم ان كنت قد خلقتني مرايا فاجعلني صادقا صالحا ان كنت قد خلقتني معجبا فاجعلني متواضعا كنت قد خلقتني فقيرا - [02:36:21](#)

ثم اجعلني من الاغنياء الشاكرين. اجعلني ممن قال فيه نعم المال الصالح للرجل الصالح. اجعلني عالما عاملا اجعلني مخبئا خاشعا. باغض الشهرة تحب الي الاخلاص كره الي النفاق. كده. اللهم انك تعلم ان نفسي تنزع بي الا محبة الشهرة والنظر ومش عارف ايه اللهم اجعل - [02:36:41](#)

اني اللهم اعني على نفسي. ودوت بقى ايه؟ ملخص الثثرة الطويلة دي. قوله صلى الله عليه وسلم وبركات ادعيته كلها حب كلها يعني يأتي لك بخلاصة الامر. اللهم اتي نفسي تقواها. زكها انت. انت - [02:37:01](#)
مش انا خير من زكاها انت ولي ومولاها. هذا كله اعلان فقر. انا ما اقدرش بعزر مسلا النساء تيجي تقول لك ايه انا زوجي قال ان انا هتجوز ومش عارف ايه وكلام من ده وانا ما اقدرش على الموضوع ده. فانا بقعد اسأل سؤال كنت مرة سألت بعض الدكاترة كده جاي - [02:37:21](#)

ضيف كده فبقول له المهم يعني حكى لي شيئا يعني. كنت بقول والسيدة عائشة لم تكن تغار؟ كان شديدة الغيب سيدي ام سلمة اصل النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليها لكي يخطبها قالت الله اني امرأة غيورة. ده من اولها كده. يعني وانت عندك عائشة - [02:37:41](#)
وعندك زينب وعندك وعندك فالشاهد من الكلام ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انت غيور قال لها لا هاراضيك لا نستعين الله عين بالله. السيدة عائشة طيب يعني الم يكن احق الناس غيرة ومحبة والنفس يعني تذوب فيه ثوب النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب كيف كان - [02:38:01](#)

انتم لو انتم على فكرة لو قاسها الانسان حتى لو رجل انا باقول لكم لو رجل قاسى الانسان النبي صلى الله عليه وسلم يروح يقعد مع غيرك وانت ممكن تقعد معه - [02:38:21](#)

يعني ممكن تتوتر. او يعني يصيبك هم. كيف كان يستعان على ذلك؟ هذا لتمام صدقهن ومحبتن فيهن لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ما جتش واحدة قالت لي والله اني لاحبك ولكن اريد مفارقتك عشان انا مش هقدر اعيش العيشة دي - [02:38:31](#)
ايوة كده. فيه بعض الناس يبجي يقول لك كده. لكن تحبني فاحب ما احب. زي ما قال السيدة فاطمة. اتحبيني؟ نعم احب هذه خلاص خلص الموضوع. فلكي اريد تحصيل اي شيه يا اخواتي واخواني. ان نتعلم ان نسأل الله كل شيه - [02:38:51](#)
الموبايل بتاعك ايه مش عارف ايه يا رب مش عارف ايه. تعود ان تسأل الله في كل شيه. هو يحب ذلك. هو يحب سماع ذلك منك. ان تسأله حتى في شسع نعلك. عندما - [02:39:11](#)

يعتاد سؤاله هتيجي عند غيره هتلاقي نفسك قليت. الشكوى التي شاعت في الناس تقل الامور تعان عليها ولان الله عز وجل حاشا لفضله ان لا يعطي من يدعوه ويقبل عليه. اكثر ممن اعرض عنه ولا شك - [02:39:21](#)
ولذلك كان يقول بعض السلف رأينا من طلب يا معشر الشباب اطلبوا الآخرة. فلکم رأينا من طلب الآخرة وجاءت له الدنيا وكم اين من طلب الدنيا فلم تأتي اليه. ولا وخسر الآخرة. اطلب الآخرة. هو ده الضمانة. وهتجي لك الدنيا. وقال لي بعض مشايخنا - [02:39:41](#)
طرقنا الدنيا من اجل الله فاعطانا الله اكثر ممن اعطى. اكثر مما اعطى من تفرغ للدنيا. فارجو ان انا اكون جاوبت على السؤال اتفضل

يا حبيبي. اولا تحدثنا عن حل كثير مع الله عز وجل. واتمنى - 02:40:01

طب ازاي نوصل والله هو سؤال مهم بس هو على العموم يعني انت او اولا لن تعرف انك وصلت. اه ان انت في الطريق انك ايه تأخذ
باسباب المحبة. كان الامام - 02:40:21

قائمة الجوزية ذكر اسباب المحبة في مدارج السالكين في باب في منزلة المحبة ذكر عشرة اسباب. بدون محبة كلامه والجولان في
اسمائيه وصفاته سبحانه وتعالى وتدبر اثارها في النفس وفي الكون وفي الوجود. آآ مجالسة الصالحين وانتقاء وطايب الكلام -

02:40:41

ولك مشاهدة نعمه سبحانه وبحمده الخلوة به سبحانه وبحمده والسجود بين يديه تبارك اسمه وتعالى جده. ذكر اسماء اشياء كثيرة
الخشوة ايه؟ الحديث الالهي. كيف اصل الى درجة المحبوبة؟ وما تقرب الي عبدي - 02:41:01

بشيء احب الي مما افترضته عليه. كثير من الناس عندما يطرق قلبه معنى المحبة يفكر في القيام وصيام النوافل ومش عارف ايه
وينسى ان الفرائض باب المحبة الاعظم. تحقيق الفرائض. باب المحبة الاعظم. يعني من اخلص في صيامه - 02:41:21

ولو تقلل في قيامه هذا خير عند الله عز وجل ممن اهتم بالقيام وجاي الصيام ليل نهار نائم. واخذ بالك وما يزال عبدي ولا يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. ليه؟ اذا ذاق طعم المحبة في - 02:41:41

فردني تشوق قلبه الى المزيد. والمحب لا يكتفي به. لا يكتفي. انت واخذ بالك؟ وبعد كده بقى تأتي فيدلك وتسري خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فيهديك ولا يضللك. سبحان الله وبحمده. ديت من ضمن الاشياء دي. حضرتك - 02:42:01

لا ما هو كفاية كده بقى حاجة ان شاء الله اللي هيحي المحاضرة الجاية ان شاء الله. يلا عشان سبحانك - 02:42:21